

# أطفالنا والرسول - ﷺ | د. شريف طه يونس | حلقة 01

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشيعة والمنهج. جاءوا حقا بالميس وشموس كانت للنديا ونجوم خيرا قد زكى ربي منهجهم سيرتهم امنوا هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور - 00:00:00

فصناعة من سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:00

ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات هذه السلسلة المباركة. اطفالنا والرسول صلى الله عليه وسلم او صناعة الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم او صناعة الطفل المحقق لشهادة ان محمد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

والحقيقة احنا بنذكر دائما ان هذه السلسلة المباركة هي ضمن سلسلة اخرى يعني هذه سلسلة متفرعة عن سلسلة آآ سلسلة محاضرات جماهيرية نحن نتناول فيها آآ كتب منهج المتدبر آآ الصغير. آآ نتناولها يعني بشرح - 00:01:30

فيكون يناسب الجماهير. لكن آآ احنا في في هذه السلسلة كنا يعني بدأنا بالوحدة الاولى في المنهج وهي الرسالة وقلنا ان فيها عمودين كبار في عمود المنهجيات وانتهينا منه الحمد لله وفي عمود المعلومات - 00:01:50

المعلومات احنا بنتكلم فيها عن الخمس اركان عن المرسل والرسول او المبعوث او المرسل او المرسل اليه المقصد او الهدف والمحتوى او المضمون. كلمنا عن المرسل الحمد لله بما يشبه ان يكون يعني سلسلة كده خاصة اللي هي صناعة الطفل المؤمن بالله - 00:02:10

واتكلمنا وشرعنا في الكلام عن الرسول آآ بما يشبه ان يكون سلسلة خاصة اسمها صناعة الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان نعرف احنا بين موقعنا في اه التعريف برسول الله صلى الله عليه وسلم اه قلنا يعني ان فيه يعني منهاج معين للتعريف برسول الله صلى الله عليه - 00:02:30

احنا اخترنا منها يعني فيما نرى لعل هذا هو المنهج الانسب. آآ قلنا ان عندنا ثلاث حاجات تخص النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا آآ الدلائل عندنا الشمائل وعندنا الفضائل او السيرة والفضائل. آآ يعني او ممكن نقول ان كل ده حاضر في السيرة. الدلائل والشمائل والفضائل - 00:02:50

فاحنا في الحقيقة قلنا هناخذ يعني هنبدأ بالدلائل فالشمائل فالفضائل وقلنا ان شاء الله اا يعني وشرحنا هذا الكلام يعني هيبداً بالدلائل فالشمائل فضائل في تعريف اطفالنا برسول الله صلى الله عليه وسلم او في صناعة طفل مؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب وبالنسبة - 00:03:10

دلائل قلنا الحقيقة اهم اهم نقطة على الاطلاق هي اه دلائل صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رأيي اه ان شاء الله لو استقر هذا امر ان شاء الله هتستقر وراه امور كثيرة تخص النبي صلى الله عليه وسلم بل تخص ايمان الطفل ككل اصلا يعني. او ايمان الانسان المسلم ككل. وانا قلت برضو - 00:03:30

وانا في خطابي الحقيقة انا بخاطب بخاطب اللي هتعامل مع الطفل وبخاطب الطفل في نفس الوقت يعني او هو ده مش خطاب مباشر للطفل. آآ عشان بس المسألة تكون واضحة هو - 00:03:50

خطاب للي هيتعامل مع الطفل سواء كان الالباء والامهات او المعلمين والمعلمات اه فاحنا بنفهم المسألة كويس وفي نفس الوقت بنشوف ايه الحاجات احنا لازم نراعيها لما نكلم الطفل عن هذا الكلام او نتناول معه هذه القضايا. طيب وفي دلائل الصدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم كنا قلنا - 00:04:00

ان اه من من من اقوى دلائل صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم ما يسمى بالدلائل الداخلية. الدلائل الداخلية اللي هي الدلائل اللي هي اه موجودة في نص خطابه صلى الله عليه وسلم اصلا طبعا هو اهم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو الكتاب العزيز او القرآن الكريم. آآ حاولنا نستخرج من - 00:04:20

القرآن الكريم او نقف يعني انا مش هستخرج ان الحياة موجودة ومشهورة يعني عند العلماء نقف معه ما يسمى بايات العتاب ايات العتاب وهي تقريبا يعني وعلى عشر ايات آآ قلنا هنقف معها ونشوف من خلالها دلائل صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. واستعرضنا يعني آآ - 00:04:40

مواقف من هذه المواقف العتاب هذه في الحلقات الماضية. ان شاء الله نستأنف اليوم باذن الله استعراض آآ هذه المواقف مواقف العتاب. من مواقف العتاب التي وجهت للحبيب صلى الله عليه وسلم عتاب الله له على الاذن للمنافقين فيما يتعلق بغزوة - 00:05:00

اتى بالله للنبي صلى الله عليه وسلم على الاذن للمنافقين فيما يتعلق بغزوة تبوك. طيب اه ايه اللي حصل؟ واه واه وفيين تاب والعتاب ده ازاى يتجلى من خلاله صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم ده اللي احنا هحاول نتعرف عليه ان شاء الله آآ في هذه الحلقة ان قدر الله - 00:05:20

الله عز وجل ويسر لنا هذه الدقائق التالية باذن الله. طيب نشوف مع بعض كده نبدأ مع بعض. وانا كنت اوصيت قبل كده يعني قلت ان من انسب الكتب اه في هذا الباب اللي احنا ممكن لو حابين نرجع لها كتاب لطيف للدكتور صلاح الخالدي. اه وانا الحقيقة اصيب بكتب هذا الرجل - 00:05:40

يعني كتب نفيسة في الحقيقة وله كتاب لطيف عن اتاب الرسول في القرآن. عتاب الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن. طيب آآ ان الرسول او ابن الرسول صلى الله عليه وسلم المتخلفين عن تبوك آآ ايه اللي حصل؟ الحقيقة يعني الموقف آآ احنا ممكن نشوفه الاول كده في ايات القرآن - 00:06:00

القرآن الكريم احنا ليه حاضر عندنا فئة القرآن الكريم؟ يعني لو لو آآ يعني قرينا مع بعض الايات كده يعني ممكن نفتح مع بعض المصحف ونروح لسورة التوبة روح لسورة التوبة وتقريبا آآ بعد الاية اربعين يعني هي وهو في سورة التوبة لغاية الاية اربعين آآ - 00:06:20

اه ربنا يعني في اربعين بيتكلم الا عن الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا. طيب. وبعدين بقى في واحد واربعين هنلاقي ربنا سبحانه وبحمده بيقول ايه؟ قل ينفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. كنا قلنا طعم على قدي قبل كده في رسائل الفجر - 00:06:40

اصلنا نقف بقى من زاوية ثانية خالص وهي زاوية الايه الدلائل. طيب هنشوف. فرنا بيقول انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. طيب وربنا بيقول لو كان عرضا يعني يوصي ربنا سبحانه وبحمده بهذه الوصية. ثم يقول - 00:07:00

لو كان عربا قريبا او سفرا قاصدا لاتبعوك. ولكن بعدت عليهم الشقة. وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. يهلكون انفسهم والله وهو يعلم انهم لكاذبون. طيب في هنا في ناس بقى اهو بدأ الحديث عن ناس. مين الناس دول؟ هم المنافقين. وطبعا المنافقين. خلاص؟ فبدأ الحديث عنهم - 00:07:20

يقول الله سبحانه وبحمده عنهم لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة. وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون. طيب ده ذكر حال اولئك المنافقين. تمام؟ طيب الكلام عنهم. بعد شوية بقى او

بعدها على طول مباشرة في الاية رقم - 00:07:40

رقم ثلاثة واربعين يقول الله اا عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول له عفا الله عنك لما اذنت لهم عفا الله عنك لما اذنت لهم. اه  
هنا بقى هي دي اية العتاب الرئيسية. اية العتاب الرئيسية هي الاية رقم ثلاثة واربعين. من سورة التوبة. عفا الله عنك لما - 00:08:00  
لنت لهم عفا الله عنك لم اذنت له. يعني سبحان الله! يعني دي دي برضه ايه بركة يعني بركة الفهم آيات القرآن الكريم عشان كده  
الواحد سبحان الله لما كان بيقول ان من الضروري جدا جدا من الضروري جدا لكل - 00:08:20

مسلم ختمة فهم لكتاب الله سبحانه وبحمده. وبلى اني ارى في هذا الزمان وجوب هذه الختمة لكل مسلم الحقيقة يعني. المستطيع  
لاهلها اللي يقرأ يسمع او حد التانيين يساعدوا فيها. بس فعلا تكون في خدمة فهم. لان احنا لو ما انعقدش في دماغنا المعنى الصحيح  
مممكن انعقد في دماغنا في دماغنا عكسه اصلا. يعني حتى على مجرد السماع - 00:08:40

خصوصا مع الاطفال وخصوصا مع الاطفال. يعني انا اذكر ان في مؤتمر آآ علمي كبير في آآ في دولة اسلامية هذا المؤتمر كان معي  
فيه آآ مؤتمر يخص اصلا التفسير وعلوم القرآن. كان معي في هذا المؤتمر استاذ تفسير وعلوم قرآن في جامعة اسلامية. يعني مش  
واحد بقى في آآ آ - 00:09:00

مش واحد عادي لآ هو في جامعة اسلامية وهو اصلا اصلا هو معه دكتوراة في التفسير وعلوم القرآن من جامعة الازهر. يعني واحد  
في اعرق جامعة في العالم طب يا جماعة في العالم جامعة اسلامية يعني وهو وهو ايه متخصص في هذا الباب. فكنا نتكلم عن  
مسألة فهم القرآن واهميته وكلام من ده - 00:09:20

الناس واهمالها للقضية دي فبيقول لي يا دكتور تعرف وانا صغير بيقول لي اعزك الله كنت وانا بقرأ سورة الزلزلة نقارنها بقى ونحفزها  
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحالها - 00:09:40  
احنا في الارياف عندنا في مصر في الوحل الوحل مسئول الوحلة او الوحل اللي هو الطين. طين. طين وحل يعني واحيانا كمان  
يطلقوها على نوع معين من الطين يعني بان ربك اوحى لها فبيقول انا كنت كل ما اجي اقرأ الحتة دي كده احس ان في صدري كده  
ايه - 00:10:00

ربك ربك اوحى لها ازاي؟ يعني فهو مش بيقراها اوحى لها. بيقراها اوحى لها وحل يعني او حالة ربك اوحى لها رب اوحال ازاي؟  
الرب اوحال ازاي؟ يعني تعالى الله سبحانه وبحمده عن ذلك علوا - 00:10:20

بس اقصد اهو دي حاجة جاية في الايه في الراس كده ويكون هذا في رأس انسان يعني المفروض بيحفظ الكتاب العزيز في الكتاب  
وتمام كده. المهم اقصد في حاجات بقى شبيهة بده كثير خالص خالص يعني قبل كده اخبرنا عن عن مسألة آآ وذا النون - 00:10:40  
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وان الانسان يتوهم ان سيدنا يونس آآ ظن ماشي؟ تخيل ان الله لن يقدر عليه يعني ربنا ما  
يقدرش عليها. زي نبي وازاي واحد يقدر عليه؟ فينسبه الى الكفر وهو المعنى مش كده خالص ان يضيق عليه. يعني هو ظن -

00:11:00

ان هو ظن وظن هنا كمان على الرجح مش بمعنى توهم كده بمعنى تيقن ان لن نقدر عليه. لان الظن يجي معنا اليقين في القرآن  
الكريم. فهو فهم ظن بمعنى توهم - 00:11:20

وممكن تيجي كده بس هو فهمها بمعنى توهمه وهي اصلا زنبه ان بمعنى تيقن. ماشي؟ بمعنى تيقن. تمام؟ وتيقن ايه؟ ان لن نقدر عليه  
هو في من القدرة رغم ان هي في الحقيقة مش من القدرة اللي هي بمعنى القيام بالشيء. لآ ده هي من الايه من التضييق. فتيقن وذا  
النون اذ ذهب - 00:11:30

وغضا فتيقن ان لن تضيق عليه في مسألة البقاء في قومه. يعني يعني هو يعني خروجه الله اصلا يعتذر عنه في هذه الايات ويبين  
عذره. وهنا وانا بقرأها وحضرتك بتقرأها احنا بنسب لهذا الرسول الكريم او لهذا النبي الكريم ينسى له الكفر - 00:11:50

تمام؟ الحقيقة وجوب المسألة دي. ايه اللي ذكرني بالكلام ده؟ الاية دي؟ انا شخصا فضلت فترة طويلة جدا. آآ وانا وانا بقرأها انا  
بفهمها ازاي؟ اه فاهمها؟ عفا الله عنك. ماشي. تمام. لما؟ اذنت لهم. لما - 00:12:10

اذنت له. طيب ماشي. عفا الله عنك معروفا. المشكلة بقى كانت عندي في ليمة دي. ما لها لم؟ لما اذنت له؟ انا كنت باقرأها لما مش لما هي مش مش لما الاستفهامية يعني المفروض نقرا ايه عفا الله عنه - [00:12:30](#)

لما اذنت لهم؟ استفهام انا بقى كنت بقرأها عفا الله عنك لما اذنت لهم. يعني عفا الله عنك لاذنك لهم يعني زي يعني زي ما ايه اقول له ايه؟ اقول له آآ مم سامحك الله لما فعلت - [00:12:50](#)

يسلم فعلت لما فعلت؟ فانا اصلا ما كنتش ما انا ما كنتش بفهمها استفهامية ما بفهمهاش لما او ما هو انا ما انا بسمع النطق كده لم؟ خلاص؟ يعني هو الواحد يعني كان بيحب يسمع اغلب الوقت. مش بيركز قوي في قرايتها او يعني او حتى لو قراها برضو فهمها كده. لما؟ يبقى لما - [00:13:14](#)

هنا انا فاهمها ايه؟ عفا الله عنك لاذنك لهم. عفا الله عنك لاذنك لهم. يعني على اذنك لهم يبقى هي هنا ما بينا هتكون ايه يعني عفا الله عنك للذي اذنت لهم او لما اذنت لهم على انها مصدرية يعني حالة مصدرية او انها موصولة - [00:13:35](#)

وفي الحقيقة هي مش ما اصلا هي مش ما هي؟ هي لما؟ لما؟ استفهامي خلاص؟ فانا فهمتها اللام وما. فهمتها كنت كده فكنت بقول ان او انا متصور ان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك لاذنك لهم. حتى - [00:13:55](#)

خلاص مش بركز بقى بعدها في حتى يتبين لك الذين سقطوا عليهم الكاذبين. فهي في الحقيقة ان لما يتأمل في السياق لا تكون لما ابدأ الا استفهامي. لا تكون ابدأ الا - [00:14:15](#)

عفا الله عنك ايوه ها لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. هنا هو استفهام هو ده هو ده العتاب بقى هذا هو حقيقة ايه ده؟ المهم يعني الشاهد الشئ بالشئ يذكر وان الواحد ما يستنكف انه يقول ذلك عشان يبين ان ايه؟ رب الواحد بقى الحمد لله كان بيقرا وكان بيركز في سهم النصوص بس - [00:14:25](#)

بس انت لو ما بتطالعشي تفسير او انت مش مهتم بهذه المسألة لا شك وانت بتقرأ هينقدح في ذهنك اشياء. الواحد كان مسلا يجي في دماغه سيدنا وخصوصا فخرنا يوسف ازاى يعني ارجع الى ربك - [00:14:45](#)

ازاي سيدنا يوسف راجل نبي بقى وكده واحد طفل صغير وازاي يقول ارجع الى ربك ازاى يقول علي ربنا ازاى يقول عليه ربنا يعني آآ سبحان الله يعني ارجع الى ربك فاسأله ما بالنسوة التي قطعن ايديهن. ما انا في دماغي ما بين حاجتين ما بين يعني ازاى آآ سيدنا يوسف - [00:15:00](#)

يقول عليه ربنا طب ممكن مش كده؟ ممكن فعلا هو هيروح لربنا ويروح لربنا ازاى؟ وعين سيدنا يوسف يقول له رح لربنا فاسأله نسوة وكأنه يعني ايه يعني ارجع الى ربك في السماء وكأن سيدنا يوسف حاشاه صلى الله عليه وسلم معترض على ربنا - [00:15:20](#)

اللاتين يعني اسوأ من بعض كل الكلام ده وطبعا كل واحد بيعسمعي او كل واحد بيعسمعي دلوقتي هيبقى عنده في جعبته الكثير. من من المواقف اللي من النوع ده - [00:15:42](#)

اللي تؤكد وجوب وجوب وجوب. اصل اصل احنا خلاص احنا هنتعامل النص ده بنسمعه خلاص. النص ده بنقراه وبنسمعه. ما فيش مسلم هينفك ان شاء الله ان شاء الله ما فيش مسلم هينفك عن ختمة قراءة مرة واحدة لكتاب الله. فكده كده هيقرا يعني الكلام هيمر على دماغه خلاص. مش - [00:15:56](#)

معقولة هيقرا المصحف من اوله لاخره ومفيش حاجة هتنقدح في ذهنه اكيد هتيجي مفيش مسلم تقريبا ميكونش سمع كتاب ربنا كله سمعنا مرة مش عارف في المناسبات الدينية سمعناها مش عارف فين سمعناها في اعدادات سمعناه في كلام سمعناه كده نكون سمعنا يعني ضروري قوي الناس تكون فاهمة ضروري قوي الطفل من بدري من بدري - [00:16:16](#)

خالص خالص خالص يكون هو يعني فاهم كتاب الله سبحانه وبحمده. على الاقل حتى المرحلة اللي هو من بعد العاشرة يعني حد يقول لك انا مش عارف اعمل مع ابني اللي هو قبل سبع سنين مش عارف افهمه - [00:16:36](#)

لا خلاص بعد العاشرة ده بقى دماغه حاضرة ويقدر يفهم كل حاجة الحمد لله. يعني دي ضرورة حضارية للام. ضرورة حضارية للام وده قومي للامة ينبغي انه ينتدب له الناس. وان في ناس كده تحتسب تحتسب في هذا الباب. تحتسب في الانفاق منه فيه من -

من مالها ووقتها وجودها وفكرها ولذلك الحمد لله رب العالمين احنا نشكر الله سبحانه وبحمده على مسألة ماراثون ماراثون ختمت الدراية ده او ماراثون الدراية لان في الحقيقة يمكن ده واحد من اهدافنا الرئيسية او الرئيسية في - 00:17:06  
في الماراثون ده ان الطفل يفهم كلام ربنا. يفهم اغلب كلام ربنا. ويعني ننشد ان شاء الله انه يفهمه كله. يعني هو هو ده في الحقيقة واحد من اهدافنا ان - 00:17:20

ان لأ الاطفال محتاجين الكلام ده فضلا بقى عن حاجتهم بقى الايمانية وحاجتهم العمرانية لان هم يفهموا كلام ربنا. بس على قلة تقديرات الكلام ده يحصل يا جماعة انا مش بقول انا مش بقول هنعقق طموحات هنعقق مكتسبات لا ده احنا عايزين عايزين نوقف نزيف نزيف آآ معتقدات فاسدة - 00:17:30

كده نزيف خسارات ما يعني الموضوع خطير لان ليس بهذه السهولة يعني او لا يتعامل معه كده بشكل سطحي فاتمنى اني دايمًا اكد على المسألة دي والواحد يحتسب على الله سبحانه وبحمده ان الواحد لما يلقي ربنا يقول يا رب انا حرصت ان ما حدش يفهم رسايك ليه غلط - 00:17:50

انا كنت وهبت عمري وهبت مالي وما املك ان ان ما حدش يفهم رسايك له غلط. اني اصحح فهمهم لرسايك لهم. هذا من اسمى الاعمال. من اسمى الاعمال. لبلاغ الرسائل القرآنية بلاغ الرسائل القرآنية - 00:18:10  
بلاغ معانيها ومبانيها بلاغ معانيها ومبانيها بلاغ رسالة وبلاغ معانيها بالاساس هو اسمى اسمى المهام عند الله. اسمى الوظائف عند الله. ما في وظيفة عند الله اسمى من بلاغ الرسائل القرآنية. ولذلك هذه الوظيفة - 00:18:30  
اصطفى الله لها من خلقه. الله يصطفى ملائكة الرسل اصطفى الله من خلقه لايه؟ لهذه المهمة العظيمة. وتكفل لاصحابه ان يكفيهم يعني الله سبحانه بيقول الذين يبلغون رسالات الله ويخشون - 00:18:50

لا يخسرن احدا الا الله. خايفين من رب الناس يعني مش يعني عندهم خشية الفوت او خشية المقت. ويخشون او لا يخشون احد الله وكفى بالله حسيبا. فتكفل الله سبحانه وبحمده لهم تكفل الله لهم بان يكفيهم بان يكفيهم كل ما يحتاجونه لبلاغ الرسائل القرآنية. ووالله الذي لا اله - 00:19:10

من التحديث بنعمة الله سبحانه وبحمده هذه حقيقة حقيقة يعني رأيناها لا اقول علم يقين ولا عين يقين بل حق يقين كفاية الله سبحانه وبحمده لمن لمن يعمل في بلاغ الرسائل القرآنية. يعني - 00:19:30  
يعني ويحمله على ذلك خشية الرب سبحانه وبحمده. خشية الفوت خشية ان يفوتني رضوان ربنا ومنزلتي عنده سبحانه وبحمده وخشية المقت لغضب لينا من تقصيري في هذه في هذا الامر الكبير. لان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:19:50  
كان باب امي ونفسي وروحي كان يقول آآ اني ربنا قال يقول كده قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالته - 00:20:10

وصلتك الرسائل احنا وصلتنا الرسائل الحمد لله موجودة احنا عرفناها بقينا عارفين نقرأها وعارفين نفهمها وعارفين نفهمها كمان وببقي متيسر اللي خلاني افهمها لغنم ما نبغهاش ليه ؟ قل اني لن يجيرني من الله احد. لن يجيرنا من الله احد. ولن نجد من دونه ملتحدا - 00:20:24

الا بلاغا من الله ورسالته. البلاغ من الله سبحانه وبحمده بلاغ رسالات الله هو ده. اللي هيديرنا هو ده ملتحدا. واحد يقول لك يا دكتور يعني يلا انت راجل لطيف قوي ومشكلتك انك بتقعد كده ايه تلبسني حاجات مش بتاعتنا. لأ مش مش بيتفتح لك ازاى؟ قال حبيبي صلى الله - 00:20:44

بلغوا عني ولو اية. خلاص انت قصتك خلاص انت مكلف. بلغوا عني ولو اية بلغوا دي اهو تكليف ولو اية تخفيف. بلغوا عن ان ما سابش لحد فينا عذر النصاب النصاب اية وعلى بعض الشروحات هي يعني جملة. يعني جزء من اية؟ يعني حديث من - 00:21:04  
لحديثه صلى الله عليه وسلم. يعني الموضوع مش مش مش ايه مش اختياري مش اختياري. والله انا هعمل في او ما اعملش فيه لو تيسر



ليها لأدي مش اختياري اصلا وده خلاصان - 00:21:32

والله مش بالبسك مش عارف حاجة ولا بحملك فوق طاقتك لأ ده هو كلام كلام بل اصلا هذا ظاهر كلام ربنا سبحانه وبحمده لما بيقول الذين يبلغون رسالات الله ما اختصهاش بالانبياء. يقول طب والانبياء اللي بلغوا رسالات الله؟ من بلغ رسالات الله من بعدهم؟  
والصحابة بعد كده بقى وقفوا - 00:21:46

بقى خلاص وقال لك خلاص بلاغ الرسالات القرآنية ده كان يخص ايه؟ يخص آآ النبي صلى الله عليه وسلم واحنا خلاص ما لناش دعوة؟ لا طبعا ازاى؟ لا شك طبعا ان آآ يعني الواجب الاول على - 00:22:06  
الرسول يعني ولا شك ان هو المخاطب الاول بذلك لكن يخاطب به من وراءه من اراد ان يكون من اراد ان ان يسلك فجة وان كن على طريقه فده هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يعني انا بتخيل كده بابي وامي ونفسي وروحي حبيبي صلى الله عليه وسلم.  
ذلك الرجل الوزيه ذلك الرجل العظيم - 00:22:16

بتخيل كده وهو بيايه بيعرض نفسه على القبائل ياه صعب اوي اوي اوي صعب اوي على عزيز نفس ممكن ما تهون على الاسف على بعض الناس يعني بس صعب قوي على عزيز نفس. انه وهو اعز نفس من كل هؤلاء. وهو قاعد - 00:22:36  
لا منهم مكانة ووجاهة على وقعه حتى العادي خالص قبل الاسلام. ويعرض نفسه صلى الله عليه وسلم عليهم ولا يستنكف من ذلك ويقول الا من رجل رجل. يؤويني حتى ابلغ كلام ربي. يا الهي - 00:22:56  
الا الله. لا من رجل يؤويني حتى ابلغ كلام ربي. النبي مش مش لاقى فرصة مش لاقى ثقب ابرة. مش لاقى ثقب ابرة فعلا يبلغ منه كلام ربنا. يعني بيقول فان قريشا قد منعني. يا الله - 00:23:16

لا يتركون له صلى الله عليه وسلم ثقب ابرة. وبابي وامي وحبيبي صلى الله عليه وسلم هو الكلام ده بيروح يطوف على على على قبيلة من القبائل. مسلا يدخل على دوس يقول لهم الكلام ده. متساب يا ريته هو مش يعني هو وسطهم مش لا - 00:23:35  
يتركون له ثقب ابرة يروح في الاودية والشعاب ويهرب عشان خاطر ايه؟ يبلغ ولو كلمة. لا يتركون له ثقب ابرة. بس كده؟ لا لا لا. ولا يتركون ذاك الذي يفعله ايضا. يعني ايه؟ لا ده ده في الروايات الصحيحة ان حبيبي صلى الله عليه وسلم يطلع مثلا من عند دوس بعد ما يقول لهم الكلام ده - 00:23:55

يدخل وراه المجرم الهالك ابو لهب عمه وشف يختاروا مين بقى يختاروا عمه كمان ما يختارلوش اي حد ما يدخلش مسلا ابو جهل سهل من الحنظلية ده ولا يدخل حد تاني يدخل مين ابو لهب - 00:24:17  
عمه بقى ابو لهب برضه هو رجل وجيه بينهم وعمه بقى ويدخل ابو لهب النبي يطلع من هنا وراه قاعد له ترصده ورا على طول يبجي داخل وراه ماشي يقول لهم لا تصدقوا انه ابن اخي. اهو وانه - 00:24:31  
لا اله الا الله. خلص ما خلصش. بابي وامي وحبيبي صلى الله عليه وسلم. يخرج وراه المجرم ده يلحقه بسرعة قاعد بقى مجهز نفسه يقول الكلمتين دول وبجي طالع يهدم كل اللي النبي ايه فعله. ويجي طالع ورا النبي صلى الله عليه وسلم ويرميه بالحجارة حتى يدمي قدميه الشريفتين - 00:24:51

صح به المنص لا حول ولا قوة اللي بيحكي الكلام ده اللي حصل من ابو لهب كان واحد من الصحابة قبل ما يسلم وهو متعجب من هذا الالاه؟ الموقف ده غير بقى غير بقى اللي كانوا ايه اللي كان بيشتهر عنه في وسط الناس في وسط الموسم. كانوا يقولوا ايه - 00:25:11

يقولوا مجنون بني هاشم ابي وامي صلى الله عليه وسلم مجنون بني هاشم. اعقلهم واحكامهم الصادق الامين اللي فيهم اللي هم مجنون بني عيسى. بعد الكلام ده مجنون بني هاشم - 00:25:31  
فتى عبدالمطلب ما فيش ثقب ابرة. ولا يستنكف صلى الله عليه وسلم انه يطرق كل باب. لدرجة قفلت عليه الدنيا واطبقت عليه خالص خرج للطائف وكان ما تعلمون. قافلين عليه برة وجوة. لدرجة يبجي الواحد مسلا من دول - 00:25:45  
دول واحد من دول داخل مكة يلاقي يلاقيهم قاعدين مستنئينه تعالوا تعالوا تعالوا وقصة الطفيلي ان عمرو الدوسي معروفة

تعال تعال تعال. فلان وفلان وفيه وفيه وفيه وفيه وفيه وفيه. لدرجة وصلت بالطفيل بن عمرو رضوان الله عليه - [00:26:12](#)  
وهو رجل عاقل وحكيم وسيد قومه. لدرجة انه خد الكرسوف القطن ووضعه في ايه؟ في اذنه وقفلوا دنه وهو ماشي. عشان بس  
يعني تخيلوا انهم يصلوا باصحاب العقل والحكمة الى اي مدى. يعني انشروا - [00:26:32](#)

اقفل ودنك اقفل ودنك يغلق اذنيه. يعني سبحان الله هو ربي بقى لما يريد. بس الشاهد انا عايز اوصل لكم الى اي مدى لا يوجد ثقب  
ابرة ولا حتى سامحين للنبي يخرج اصلا من مكة يعني بسهولة يعني. لأ ده حتى في الهجرة دي انتم يعني اتعلمون ما حصل -  
[00:26:51](#)

ايه ده الدنيا مقفلة بالشكل ده؟ اصل احنا الواحد فينا دلوقتي ايه المصحف والمصحف يعني ولا يستشعر الواحد منا باي مدى تعب  
حبيبي صلى الله عليه وسلم حتى يصلنا هذا الان. هذا الارث العظيم هذا التراث الكريم هذا - [00:27:14](#)  
الميراث الكبير. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباد. هذا الميراث الكبير الذي تعب لاجله محمد صلى الله عليه وسلم لكي يصل  
اليه لكي يبلغنا اياه كي يبلغ العالمين اياه محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هذا استنزف من من وقته وجهده وماله وفكره -  
[00:27:34](#)

وكل ما يملك بابي وامي صلى الله عليه وسلم وليس ثقب ابرة ولم ولم يدع فرصة لم يترك مجال وحملنا هذه الامانة واورثنا هذا  
الكنز ونيجي احنا النهاردة ايه مقصرين حتى في ان احنا نبغ معانيه لعيالنا في بيوتنا - [00:27:54](#)  
مقصرين ان احنا حتى يا سيدي مش عارف انت بتبلغ بنفسك! يا عم بلغ بمالك! بلغ بوقتك! بلغ بجهدك! بلغ بفكرك فكرك ما لو انت ما  
تعرفش تبلغ بنفسك. انتدب من يبلغ اعد من يبلغ. اتعلم عشان تبلغ. نصل الى هذا الامر في الاخير. مسألة محزنة - [00:28:14](#)  
محزنة محزنة للغاية. بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. شوفوا شوفوا ازاى هو يعني كان حريصا على ان على ان  
تبلغنا هذه الايات. سبحان الله يعني واحد يقول لك يا عم بقى الرسول بقى وهو الرسول مخاطب يا عم الدكتور بقى - [00:28:34](#)  
وكده ولازم يبلغوا من القصص المشهورة جدا قصة سيدنا ابن مسعود رضوان الله عليه. في بلاغ الرسالات القرآنية لقريص لزلك  
مكنش من فراغ ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يقرأ القرآن غضا طرفا فيقرأه على قرعة من ام حمد -  
[00:28:51](#)

كنت ما كنش يعني من فراغ اني كل المكانة العزيمة دي في حمل امانة الكتاب العزيز ما كانش من فراغ انه يعني يكون ممن يوصي  
النبي صلى الله عليه وسلم بان يؤخذ عنهم القرآن. سيدنا آآ عبد الله بن مسعود - [00:29:11](#)  
سبحان الله! الصحابة هم طب يا جماعة عايزين حد يسمع قريش القرآن. سيدنا عبدالله بن مسعود كما تعلمون من بنيته يعني مش هو  
بقى الرجل القوي الفتى اللي مش عارف واحد هيخبطه خبطة يخبطه خبطتين. لا انتم تعلمون من بنيتي. الصحابة تعجبوا من دقة  
الساقين لما سعد يعني هو - [00:29:28](#)

ضعيفة للغاية. طيب ليس هذا فحسب سيدنا عبد الله بن مسعود اصلا هو بينهم وبينهم هو بقى مش رجل غني وثري ومش عارف ايه  
ما يحتشموا عشان خاطر ايه؟ عشان خاطر فلوسه بقى وكلام من ده كله ولا ما حدش يرضى يزعله بقى عشان له معه تقاطعات  
مصالح ولا كلام من ده فما عندوش - [00:29:48](#)

مش وضع اقتصادي. يخليهم يهابوه. ما عندوش وضع ووضع سياسي. ان بقى يخافوا بقى من من آآ ان يحصل كذا والناس هتقول  
علينا ومش هيقولوا علينا لا مش فارقة معهم. ما عندوش وضع اجتماعي. مش خايفين بقى - [00:30:08](#)  
القبيلة بتاعته مش عارف يحصل له يحصل لا ما لوش حد فين؟ في وسطه وسيدنا عبدالله بن مسعود وطبعا بقى يعني نضيف الى  
ذلك الظرف زاته الظرف ظرف صعب - [00:30:28](#)

ظرف اضهاد رهيب وظرف صعب جدا جدا. هذا الظرف الصعب اللي هو مش ظرف مش يعني مش واصل لفكرة ان هو ايه ده حد  
هيزعق فيك. ده حد هيحط اصبعه في ودنك هيقابلك بشكل مش محترم. مش هيسمعك كويس. لأ - [00:30:43](#)  
واصل للقتل ويا ليتة يصل للقتل. خلصنا سهم وخلصنا. خلصنا لا لا تعذيب انتم تعلمون ما كان يحصل مع آآ بلال وخباب وغيرهم

رضوان الله عليهم في هذا الوقت. فالظرف صعب جدا وفيه بقى حد هينصر حد ولا يقف على حد ما حد - [00:31:03](#)

ما حدش بيقدري يجي في القصة دي خالص. ما حدش بقى يجي يقول له ايه؟ لأ مش عارف ايه وانت ازاى تعمل فيه خالص ولا حد يقدر يبص نص كلمة. في السيناريوهات - [00:31:23](#)

مفزعة مروعة السيناريوهات صعبة بالنسبة لسيدنا علي ابن مسعود السيناريوهات صعبة جدا جدا جدا. بس شوقه الشديد وصدقه العميق في حمل امانة هذا الكتاب وامانة بلاغه خلته ما يترددش ما يفكرش - [00:31:33](#)

تخيلوا الزن خرج وقف سيدنا عبدالله بن مسعود يقرأ عليهم من سورة الرحمن. يضربوه يضربوه حتى ادمغه وبسرعة الصحابة ياخذوه ويلحقوه يسعفوه خلاص وهو بقى يعني عجب يعجب منه العجب. وهو بقى كده في في هذه - [00:31:57](#)

حالة قال والله لا عاودنهم من غد ولا فارقة معاك بكرة تاني تاني اه بكرة تاني بكرة عاودهم تاني بكرة الناس دي اللي هان عليها كل غالي ونفيس في سبيل البلاغ هذه الرسائل القرآنية للعالمين. في سبيل اغراء كلمة الله سبحانه وبحمده. احنا النهاردة يعني محزن -

[00:32:17](#)

ولا الموجهة ولا انا انا مزعلاني جدا يعني كنت اقول يا جماعة فتحنا قلنا مش عارف في متدبر في المكان الفلاني في علاقات في المكان الفلاني فيه ماراثون في المكان الفلاني آآ في ماراثون شغال لا ممكن الواحدة ولا الواحد يكون ابنه في الماراثون ولا بنته ومش

ايه مش هابين عليه حتى ايه - [00:32:43](#)

يتابعوا طب هنعمل لكم تاني. يعني مش هان عليه يتابعه مش هابين عليه يشجعه. مش هابين عليه ياخذ بايده. حاجة محزنة. مش مشينا على على الوحدة انها ترغب بنتها في انها يعني كمان اهو البرامج معدة لكم. مش هابين عليه ان هو ده مش انا مش هقول بقى

مش هابين عليه ان هو - [00:33:03](#)

تعلم عشان يعلم مش هابين عليها انها تتعلم عشان تعلم لأ مش هابين عليه نفسه حتى يساعد مش هينفق من وقته ووجوده وفكره عشان ابنه ولا بنته دول ينتظم في البرنامج ده ولا ينتظم في الحاجة المعدة دي. حاجة محزنة حاجة محزنة حاجة محزنة. فين بقى

واحنا مكلفين ببلاغ الرسائل - [00:33:23](#)

القرآنية دي للناس. انا مش بقول لحضرتك اطلع برة وبقول لحضرتك اطلعي برة. ولا بقول لك اعمل زي اللي حصل. زي الرسول ما عمل ولا عاملين زي سيدنا مسعود ما عمل. زي الناس دي ما عملتها - [00:33:43](#)

اما يعملوا حد في بيوتكم يا عم اعمل ايه يا عم في في عيالك اعلمي يا ستي في في عيالك حاجة محزنة موجهة مفاجئة. شجع يا سيدي حد تاني مش عارف كلم مش عارف ايه - [00:33:53](#)

الجروب وادعوا الناس واعملوا جروب وادعوا الناس حاجة محزنة الواحد حزين حزين حزين على ان ده يكون حالنا في الاخير مع مع بلاغ رسالات الله سبحانه بحمده مع بلاغ الرسائل القرآنية. يعني بيبقى ده ده الحل. معلى هو استطراد كده على

الهامش بس الحقيقة انا ما يعني ما لان والله الواحد - [00:34:03](#)

هذا الامر يتكلم عنه بقلبه بقلبه. لاني اغار لكلام ربه. اغار لكلام ربه. يعني ان كلام ربنا آآ ولاني مش بس اغير لكلام ربي انا اشفق على اخواني واخواتي من المسلمين والمسلمات. اشفق على آآ على ابنائي وبناتي من من ابنائنا - [00:34:23](#)

اه اطفالنا اطفالنا اشفق عليهم ان هو النهاردة لا يصلهم هذا الخير ولا يصلهم هذا النور. واحنا نبقى بنشوفه لو اناي والله قعدت اتكلم يعني من الزمان قدام مش هخلص في الصور في اهمية وخطورة هذه القضية - [00:34:43](#)

قضية بلاغ الرسائل القرآنية وخصوصا بلاغ معانيها الحمد لله ربي كريم سبحانه وبحمده وفر لنا بلاغ مبانيها مبانيها بقت حاضرانا دلوقتي الحمد لله الحمد لله رب العالمين من يعني وصلت المباني بقت موجودة عندنا الصحابة بلزوا مجهود كبير عشان تفضل

موجودة عندنا وبزل مجهود برضه عشان معانيها توصل لنا بس احنا للأسف يعني اهملنا - [00:35:02](#)

الحمد لله المصاحف موجودة ومتوفرة والحمد لك الحمد. وهذه نعمة كبيرة. نسأل الله ان يجزي من يعمل عليها خيرا لكن بلاغ المعاني بقى ده الاشكال الكبير وخصوصا في الزمن بتاعنا ده هذا الهجران لبلاغ المعاني بلاغ فين بلاغ المعاني؟ بلاغ المعاني ده انا محتاج



ناس تنتدب نفسها له وناس - 00:35:22

فعلا يعني تقف هذه الوقفة. يا سيدي انا يعني انا قلت انت مش مش اتعلم انت فين انك تبلغ نفسك المعاني في ان انا ابلي نفسي المعاني انا انا بلاغ المعاني لي انا ان المعاني دي قصادني انا انا. بلغ المعاني لنفسك. يعني - 00:35:40

بلي المعاني لزوجك بلغ لزوجتك بلغ لعيالك بلغ لاصحابك بلغ لاحبابك بلغ لطلابك بلغ اللي حواليك يعني ما يكون هذا ماذا سنقول لربنا؟ الذين يخشون يخشون احنا مش مش خافين من ربنا؟ ماذا سنقول لربنا - 00:36:00

الناس مش متخيلة انا متخيلة ان انا مسلم بس عشان ايه ان انا اصلي ده انت حتى ما اجتهدتش ان انت تبلغك رسالات ربنا. ما اجتهدتش تبزل مجهود عشان تبلغك رسالات - 00:36:20

ربنا اصلا هو متخيل ان انا مسلم كده وخلاص كانت بالبطاقة هذه رسالة الله سبحانه وبحمده لي. فين انا؟ فين ده اصلا؟ انت ما بزلتش المجهود ده ان تبلغك رسالات ربنا - 00:36:30

كسلك انك تقرا تفسير من اول للآخر هتخلصه في تسعين ساعة. تسعين ساعة في تسعين يوم لو خدت كل يوم ساعة تخلصه وتبلغك رسالة معاني رسالات ربنا. كسلك في دي كسلك في ده. كسلنا ان احنا نعمل المجالس دي في بيوتنا ونبهدنا وشرحنا وقلنا ووضحنا -

00:36:42

وقلنا مش عارف في ختمات دراية فيها خدمة فهم وخاتم خصوصية كلمني كتير انا مش بقول كمان بقى العمل ولا بقول التدبر ده انا بقول حتى المعنى المعنى نفسه احنا انا متخيلين ان ربنا مش هيسألنا لا هيسألنا والله اقسم بالله هيسألنا. والله العزيم هيسألنا -

00:37:02

ربنا يقول فلنسأل الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين. اذا كان ربي هيسأل المرسلين. مش هيسألنا احنا؟ هيسألنا طبعاً ويعني واحد يقول لك اصل معلش وانا مش مشغول وربنا عالم بي - 00:37:20

فلا نقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. ربنا يعلم كل حاجة. وما غاب عنه شيء. ويبشوفنا احنا بقى لما نكون حاجة من حاجات الدنيا ازاى بنقع بيها وبنحاول نوصلها ونبلغها ونسافر خزائننا في ايصالها. وحاجة مسلا لو انا عايز حد يشترك فيها ومش عارف اقنعه اقول

له طب تعال فلان هيقنعك - 00:37:35

يعني فلا نقصن عليهم بعلمي وما كنا غائبين. يعني بس هو بقى ربنا والوزن يومئذ الحق كله بالميزان. والوزن يومئذ الحق بالميزان. ربي سبحانه وبحمده كل حاجة بتتوزن عليك. توزن عليك الدقيقة دي والسانية - 00:37:55

والساعة دي اتوزن الله سبحانه وبحمده يقول وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. وسوف تسألون. ستسألون عن هذا الذكر. بس انا مؤهل ابلي مش مؤهلات اهل والله يا حاج ما لا عذر لاحد لا عذر لاحد لا عذر لاحد - 00:38:15

والله انا مؤهل هبلغ مش مؤهل واثاها. طب والله انا مش عارف اتكلم بفلوسي ما فيش فلوس بنفسي لا عذر لاحد. لا عذر لاحد لا عذر لاحد. فين فين الامانة التي حمل - 00:38:44

مها حملنا امانة احنا مش متخيلين ان احنا نسأل عن كده امام الله والانسان متصور ان هو يعني عادي يعني انا مع نفسي كده ربنا هيقول لي بلغتك ولا انت حتى - 00:39:06

بلغتهاش نفسك انت ما بلغتهاش نفسك احنا ما بلغتناش اصلا. يعني احنا ما رحناش عشان تبلغنا. ما رحناش عشان تبلغنا اصلا. احنا حد جاي يبلغها لنا وكسلنا وطنشنا وكبرنا دماغنا - 00:39:16

الواحد بيحزن جدا بيحزن جدا بتوقع جدا من الناس اللي تيجي تقول يا جماعة في دبلومة مش عارف ايه مكسلين طب في دبلومة صناعة مكسلين طب في دبلومة مش عارف ايه طب فيه مش عارف ايه طب فيه برنامج طب فيه كتاب ايه برضه

المكسلين. انت حتى بتقاوم انها تبلغك - 00:39:29

فضلا عن الانسان يقعد يبلغها لغيره خلاص يسأل الواحد منا عن ذلك سيسأل عن ذلك. لو ان المسلمين ما انتفضوش الكلام ده. هتقول ما هو سيادة التفاسير موجودة والكتب موجودة واللي عايز يعمل. طب ما اه طب ما هو القرآن موجود - 00:39:49

برضو هو كل حاجة موجودة. احنا ما بنقولش كده ليه في الدنيا؟ الله المستعان ولا ايه التكلان. أسأل الله سبحانه بحمده ان يصلح احوالنا. واحنا انا بقول الحمد لله احنا - [00:40:02](#)

المشروع كفيनाكم الباب ده وانا كنت بقول والله يعني اللي ربنا استعمله في الكلام ده يشكر الله ثم يشكر الله ثم يشكر الله. ويحمد مولاه سبحانه ويحمده على هذا الكرم العميم منه سبحانه ويحمده ان ربي سبحانه ويحمده استعمله في هذه في هذه المهمة العظيمة الذي الذي استعمل فيها احب خلقه اليه واكرمهم عليه. اللي استعمل فيها - [00:40:13](#)

اللي اللي استعمل فيها مين؟ استعمل فيها آآ الانبياء والرسول. احب خلقه اليه واكرمهم عليه سبحانه ويحمده ده الواحد دي منة من الله ان ربنا يكون يستعمل الانسان في هذا الباب. الناس الحمد لله اللي بيعملوا في ايه؟ في بلاغ الرسالات القرآنية وخصوصا بلاغ معانيه - [00:40:33](#)

يا سلام بقى لما يكون بلاغ معانيها علما. مم. اللي فهم بقى والوصايا والمحبة. لأ ده كمان بلاغ معانيها علما بفضل الله عز وجل هل هذا هذا نور على نور ان شاء الله؟ لا باللي بيعلمه الناس كمان ازاى يبلغوا معانيها لغيرهم. اهو ده احنا بنقوم بحدوس اصلا رسالتنا يعني شغلاننا - [00:40:53](#)

كلها في الفكرة دي فكرة بلاغ الرسالات القرآنية. وخصوصا بلاغ معانيها بلاغ معانيها على مستوى الدراية. هم. الفهم العلم وبلغم معانيها مستوى الرعاية العمل ومساعدة الناس على تبليغ معانيها لكل الاطراف. تبليغ المعاني للكبار خلاص ماشي. وفيه تحدي كبير اسمه تبليغ المعاني - [00:41:13](#)

اطفالنا لاطفالنا لابنائنا اعدادنا لهم واشتغلنا عليه وبنجته في عشان خاطر نبلي المعاني لاطفالنا فعلا. اللي ربنا سبحانه ويحمده استعمله في ذلك او او يسر له طريق زي كده يعني يحمده الله على هذا على هذا الطريق ويشكر هذه النعمة قوليا - [00:41:33](#) سلبييا وعمليا واللي يعني لم يستعمل في ذلك ابتداء ان هو يستعمل ويضرب نفسه بسهم ويضرب نفسه بسهم. فاهميته وخطورة بلاغ الرسالات القرآنية. وده حتى كده مقطع كده ممكن يبقى احنا ان شاء الله ننزله لوحده كده. يعني مهم جدا في مسألة اهمية وخطورة البلاغ الرسالات القرآنية. هذه القضية المحورية هذه - [00:41:53](#)

القضية الحضرية هذه القضية التي في غاية الاهمية. قضية في غاية الاهمية بالنسبة لامتنا بالنسبة لنا حتى كبيوت بالنسبة نحتاج الى هذا الامر يعني احتياجا كبيرا. طيب سامحوني على هذا الاستطراد لكن يعني الحقيقة يعني هو حديث القلب للقلب - [00:42:15](#) فامل ان يصل القلب. طيب نرجع بقى لايه لهذا العتاب؟ فكان العتاب ايه؟ عفا الله عنك. لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. بس ولا ده كده الادب في هذه الاية. وسنقف مع هذا العتاب ان شاء الله. بس نكمل بقى نشوف ايه اللي حصل - [00:42:35](#)

الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. والله عليم بالمتقين بيقول له لا أنت كده انت يبقى عندك صنفين. عندك صنف الناس اللي هم المؤمنين بالله واليوم الآخر. دول ما ما يستأذنوش ان هم يجاهدوا ويعملوا - [00:42:55](#)

طب مش محتاج استئزاء ده اصلا المفروض ان هو مسلم يعني اسلم ماله واسلم جهده واسلم وقته واسلم فكره لله وقف نفسه على الله. وقف كل ملكاته وكل ممتلكاته على الله. فده ما هواش محتاج يستأذن او مش مستأذن انه يجاهد - [00:43:15](#) هو الاصل ان هو بيعيش صلاة رتبة المجاهدة. المجاهدة دي رتبة. الجهاد ده رتبة. في مسلم في في مؤمن في في مهاجر في مجاهد يعني يعيش هذه الرتبة رتب في الدين. ده ما هواش محتاج يستأذنك والله عليم بالمتقين. انما يستأذنك الذين - [00:43:35](#)

مين بقى اللي هم بيقوا عايزين يستأذنوا بقى؟ ولزلك مش فكرة ان انا استأذن واستأذنه ما انا ممكن استأذن بس الاستئذان اللي هدفه اللي هدفه الفرار اللي هدفه التخلف اه لان ما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون - [00:43:55](#)

الطائفة بقى الشمال الطائفة الشمال خلاص طائفة اهل اليمين خلاص قل كده طيب ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة يعني هم فبقى

يبين الله للنبي صلى الله عليه وسلم كذب هؤلاء. يقول له ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. ولكن كره الله انبعاثهم فثبتهم وقيل

اقدوا مع القتل - 00:44:15

لو خرجوا فيكم هؤلاء لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا والاضاع خلالكم يبعثونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين. لقد تغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون. ودول دول ناس ربنا بيكلمه عن الطائفة دي كلها.

خلاص - 00:44:35

ويكلمه بقى كمان عن عن بعضهم بقى كمان. يقول له ايه؟ يقول له ومنهم من يقول ذل لي ولا تفتني. يعني بيستنصح بقى اه بيستنصحو بايه؟ يعني بقى بيحاولوا عارف انت بقى والله انا لولا خوفا من طبعنا هنشوف النبي دي كانت في حد اسمه الجد

ابن قيس - 00:44:58

اللي هو آ قال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني فاني لا اقوى على على جلاذ بني الاصفري. يعني انا خايف بقى من نساء بني الاصفري بقى اللي وابقى هشوفها كده بقى مش عارف ايه ما هتملكش نفسي والحوارات دي. ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة

سقطوا. يبقى متخيل كده سنة فرارا من - 00:45:18

هو كداب مشوار مفتوح ولا حاجة دا هو سقط في الفتنة حقيقة الاف الفتنة دي سقطوا وان جهنم لمحيطه بالكافرين. لغاية هنا لغاية تسعة واربعين الكلام واضح في في حال هؤلاء. بعد كده بقى في كلام تاني ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان تصبك حسنة

تسؤهم وان تصيبك مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل ويتولى وهم - 00:45:38

وهنا برضه بيتكلموا عنهم يعني بعد ما قال له لقد ابتغى الفتنة من قبل لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبال لقد ابتغوا الفتنة من قبل. يقول له برضو ان تصيبك حسنة ان تسؤهم وان تصيبك - 00:45:58

مصيبة مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل ويتولى وهم فرحون. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا مع الله فليتكلم المؤمنون. قل هل تربصون بنا الا احدي الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا ان معكم متربصون.

قل قل انفقوا طوعا اوكرها ليتقبل منكم الى نهاية الايه؟ الايات. الكلام بقى عن - 00:46:08

والحديث ايه؟ والحديث عنه. تمام؟ طيب. فده يعتبر الموطن الرئيس. ده يعتبر الموطن الرئيس اللي فيه الكلام عن هؤلاء او بداية الحديث عن هؤلاء او بمعنى ادق المسألة اللي هي محل كلامنا عشان ما حدش يتوه مني اللي هي مسألة الاذن للمنافقين. هذا هذا

الاذن - 00:46:28

للمنافقين. فالله سبحانه وبحمده يبين للنبي صلى الله عليه وسلم ويعاتبه على هذا الاذن منه للايه؟ للاه المنافقين. تمام؟ الا لو لو احنا برضو كملنا كده في الايات برضو في السورة في هذه السورة الحقيقة السورة دي مهمة جدا جدا يعني سورة التوبة مهمة قوي في

مسألة - 00:46:48

للمنافقين او الناس المخلفين. مخالفين لعهدهم يعني فجد ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم استغفر لهم او لا تستغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فليغفر الله لهم بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين. فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول

الله. وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. وقالوا لا تنفروا - 00:47:08

في الحر ده الطائفة منه اهو قلنا نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا ويبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون. فركبوا الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا. انكم رضيتم بالقعود اولى مرة فاقعدوا مع

الخالفين. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - 00:47:34

انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. ولا تعجبك اموالهم ولا آ ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله. استأذنك اولو الطول منهم -

00:47:54

وقالوا ذرنا نحن مع القاعدين. رضوا بان يكونوا مع الخوالف. وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا

بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون اهل اليمين. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك

- [00:48:14](#)

الفوز العظيم. وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى وعلى الذين يجدون ما ينفقون حرجا اذا نصحوا لله ورسوله ما على

المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا - [00:48:35](#)

اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملك عليه تولوا وعينهم تفيضون الدم حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا يكون مع الخوارف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن

لكم قد نبأنا الله من - [00:48:55](#)

اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. سيحلفون لكم سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم عنه فارضوا عنهم انهم رجس. رواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يحلفون لكم لترضوا عنهم. فان رضوا عنهم فان

الله لا يرضى عن القوم - [00:49:15](#)

فاسقين طيب وبعد كده كلام عن الايه؟ آا الاعراب. بقينا في عندنا موطين في الحياة موطن اللي هو الموطن من اول الاية رقم واحد واربعين والعتاب الاساسي عندنا في الاية رقم ثلاثة واربعين. تمام؟ وعندنا موطن اخر موطن اخر اه هذا الموطن - [00:49:35](#)

آا ممكن كده نعتبر انه خلينا نقول حتى عشان برضو ما تطولش الايات والناس تتوه منا. ممكن نقول آا ان هو من اول الاية ستة وتمانين واذا انزلت سورة الان مع رسوله استأذنك اولو الطول منهم. وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين. او لو حبينا نوسع داركم من اول

الاية رقم تمانين - [00:49:55](#)

خلاص لغاية الاية آا رقم آا ستة وتسعين. تمام؟ طيب. الموطن عندنا هنا هو يا دكتور انا توهت منه ناكل ايات ومش عارف ايه لأ مش هتقول حاجة ان شاء الله هنوضح الموضوع بشكل بسيط خالص. دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى على شريف علمكم

وعلمكم - [00:50:17](#)

في الخروج لتبوك طبعا تبوك جت في ظروف صعبة جدا جت في ظروف صعبة آا جت في ظروف اقتصادية صعبة. يعني ظروف اقتصادية قضية صعبة ماشي؟ اا الظروف الاقتصادية الصعبة دي ان ده كان وقت جني الثمار جني الثمار يعني طبعا - [00:50:37](#)

بين انتم عارفين ان المدينة مدينة زراعية. قائمة على الزراعة. ويعتبر المورد الاقتصادي الاول بالنسبة لموا الزراعة وموسم الحصاد ده هم بقى مش الناس اللي هم بقى اللي يعني اصلا بطبيعة الحال برضو المدينة اهلها مش اثرياء. يعني حتى الصحابة لما نزلوا -

[00:50:57](#)

المدينة المدينة اهلها مش اثرياء اصلا لكنهم كرماء. لم يكونوا اثرياء لكنهم كانوا كرماء. آا يعني ربنا يقول والذين تبوءوا الدار والايمان ومن قبلهم يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح

نفسه فاولئك هم المفلحون. فاهل المدينة لم يكونوا اثرياء وانما كانوا - [00:51:17](#)

كرماء. فهؤلاء الكرماء طبعا كانوا في ظروف صعبة وكان طبعا هم موردهم الاقتصادي الاساسي هو الزراعة فاحنا بنتكلم دلوقتي على موسم الحصاد. اللي هو بقى هو هيشغل عليه طول السنة بتاعته. يعني يعتبر ده موالده الاقتصادي لمدة عام. فده - [00:51:37](#)

الظرف الظرف الاقتصادي الصعب. طيب. رقم واحد. عندنا كمان ظرف ظرف اه اه مناخي صعب. المناخ ساعتها ظرف صعب. ازاي؟

ده في شدة الحر. ما هو لدرجة الناس قالوا ايه - [00:51:57](#)

قالوا اه لا تنفروا في الحر. لا تنفروا في الحرق. فكان في شدة الحرق. واحنا بنتكلم على حر ايه؟ ما بنتكلمش على حر مصر. احنا بنتكلم على حر المدينة على حر الجزيرة العربية كيف كان الامر يعني حر لو واحد ماشي كده يتساقط لحم قدمه من يعني حاجة

صعبة جدا جدا - [00:52:17](#)

وطبعا ده برضو ما كنتش حاجة هينة في عندنا زرف اقتصادي صعب جدا وزرف مناخي صعب. طبعا مما يزيد من صعوبة الزرف

الاقتصادي. او الزرف المناخي اه اا الزرف الجغرافي ايه الزرف الجغرافي ان هما مهماش رايعين مسلا مكة ما هماش رايعين مسلا مكان جميعهم دول رايعين هناك - [00:52:37](#)

تبوك اطلعوا بقى فوق هناك في الشمال رايعين تبوك. مسافة كبيرة وليست مسافة صغيرة. يعني مسافة طويلة هيمشوها. في الظرف ده رايعين تبوك. عندنا كمان زرف جغرافي صعب. تمام؟ الجغرافي صعب من ناحية طول المدة طول - [00:53:00](#) المسافة والمدة اكيد اللي هيقضوها. في المناخدة وحتما يعني الواحد فيهم لا هيروح هيرجع مش الوباء هيروح يرجع يلحق حاجته. لا مش هيلحق حاجته خلاص راحت عليه حاجته آآ هو اصلا هيروح المشوار نفسه متعب ليس بهذه السهولة من من اكبر ما - [00:53:20](#)

عالم صعوبة الزرف الجغرافي ان اصلا الارض دي ارض الروم. ما هم ودي بقى اللي ياخدوا للرابعة اللي هو الظرف السياسي الصعب ظرف سياسي صعب. هم رايعين يقاتلوا مين؟ مش رايعين يقاتلوا قبيلة كده مركونة في ضريحين يقاتلوا الروم. الروم. اقوى دولة في هذا - [00:53:40](#)

زمان اقوى دولة في هذا الزمان رايعين ده احنا رايعين مش احنا رايعين نقاتل الروم. رايع ايه يناوشوا الروم على اقل تقديرات لو حتى مناوشة فراحين يقاتلوا الروم الظرف السياسي صعب جدا جدا يعني اصلا في حد ذاته وده بيزيد صعوبة دهن فكده الظرف السياسي بيزود - [00:54:04](#)

صعوبة الظرف الجغرافي بيزود صعوبة السياسي والجغرافي يزيدان صعوبة الظرف المناخي يخلي الظرف المناخي بقى اصعب والثلاثة يزيدوا صعوبة الزرف الاقتصادي ان على اقل التقديرات بقى ان انا مسلا آآ الحصاد واسيبه لعيالي بقى لان انا شفت كده مش راجع اصلا. او ان انا يعني ده انا او حتى انا اخذ معي - [00:54:27](#)

لان بعض الناس كده لما بيسمع بقى عن اللي تخلفوا وبتاع بيعس ان الموضوع سهل لا ما كانش سهل. يعني بعض المؤرخين او بعض كتاب السيرة بيقول ان تبك تبك كانت نهاية قصة المنافقين. وكأنها الحملة - [00:54:47](#) تطهيرية الاخيرة للمجتمع من المنافقين. الحملة التطهيرية الاخيرة. يعني كانت النهاية ايه اللي هو بقى التمهيص تمهيص المجتمع بيتمحس من ساعة ما ما وطاته اقدام الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:55:07](#)

والكرام ودي بقى كانت الايه؟ النهاية. تبوك كانت النهاية. نهاية قصة المنافقين. وبعدها فورا فورا فما هيبقى واضح فيه فسطاط المؤمنين الصادقين وفسطاط المنافقين. خلاص خلص الكلام. فتبوك كانت كده فكان اختبار - [00:55:27](#) كان اختبار تمهيص كبير عشان كده تنزل سورة التوبة فاضحة للمنافقين فاضحة لهم. وزي ما بنقول دايماء يعني الناس لما حد يقول التوبة بيقتعدوا يقولوا ايه؟ توبة فاضحة مش مش ربنا سبحانه مش القصد الفضح الفضح لا ده ده القصد الفضح الفضح اللي - [00:55:47](#)

المبلغ للصفح ركز في دي يعني التوبة لما بتتكلم عن الفضح بتاع المنافق الفضح المبلغ للصفح المعين على الصفح توضع حاله فاللي هو منهم يتوب بقى. واللي هو مشابههم يخلي باله ينتبه. المعين على السطح ازاى؟ لان اصلا - [00:56:07](#) من الحاجات اللطيفة جدا ان السورة بادئة بايه؟ الصورة اصلا بادئة بايه؟ براءة من الله ورسوله الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم وغير محجز لها مخزي الكافرين. واذانوا من الله ورسوله ان نسيهم حج الاكبير ان الله بريء من المشركين ورسوله. فان تبتم فهو خير لكم. بدأ بالتوبة - [00:56:30](#)

واصل ده مش فضح لأ ده فضح مبلغ للصفح فضح مبلغ لايه الصفح ماشي موصل للصفح انما مش مجرد فتح خلاص طيب ان ربي سبحانه وبحمده مش مش هو اللي ايه يريد انه يفضح عباده ويريد انه يهتك استارهم ولا ولا يعني اسرارهم لأ حاشاه سبحانه وبحمده - [00:56:50](#)

كتير ربي ستير ربي جميل سبحانه وبحمده. فالشاهد سورة تنزل بقى تيجي سورة التوبة تعمل ايه؟ تفضح بقى الحال ده تبين الحال. لان سورة التوبة ان بقى خلاص النهاية فسطاط المؤمنين الصادقين وفسطاط المنافقين وخلص الكلام. فهذه هذه يعني التمهصات -



والتمحيصات بتمحض عن هذين الفصلتين في الاخير. المهم الشاهد فهنا هذا الظرف من الناحية الاقتصادية من الناحية المناخية من الناحية الجغرافية من الناحية السياسية من الناحية الاجتماعية كمان. الناحية الاجتماعية اه ما هو ده واحد - [00:57:32](#) يمكن انا اخرتها لانها في الحقيقة يمكن الصحابة كانوا اعتدوا عليها بس برضه مش هينة. ان اللي خارج ده هو ما بين عينيه ان هو سايب ولاده مش عارف في ايه وكده حصدهم راح ورايح كمان - [00:57:56](#)

رايح كمان يجالد بني الاصفر يعني رايح يجالد الروم فحتما مش راجع يعني حتما الموضوع صعب مهواش سهل اصلا في ايه كل ذلك الظرف الصعب او تلك الظروف الصعبة النبي صلى الله عليه وسلم انتدب الناس في الخروج - [00:58:06](#) النبي ينتدب الناس للخروج ويمكن كمان تميزت بقى كمان تبوك هو النبي خرج في عدد كبير يعني خرج في عدد كبير ما ما خرجش فيه قبل له كده يعني يقال انه كان قرابة ثلاثين الف - [00:58:26](#)

النبي في العادة ما بيخرجش بالعدد ده. وفي الغالب كمان ما بتبقاش وجهة النبي باينة. يعني في الغالب اللي الصحابة بيخرجوا مع النبي ووجهتهم مش باينة. لا ده الوجهة بين المرة دي احنا رايحين نقاتل الروم. فكان اختبارا حقيقيا. الاختبار ده زي ما قلت يتمحض في الاخير عن فسطاط المؤمنين - [00:58:41](#)

من السابقين وفي وسطات التانيين. ولذلك ولذلك هنجد ان اللي تخلفوا عن غزوة تبوك كانوا خمسة طوائف. خمسة طوائف كما ذكر الدكتور هدى. هذه الطوائف الخمسة اللي تخلفت عن غزوة تبوك وسنذكرها ان شاء الله. كان فيهم الطائفة رقم خمسة. خلينا مع الطائفة رقم خمسة. هو كده واحد - [00:59:01](#)

اتنين ثلاثة اربعة خمسة خلاص آآ بدءا كده بسيدنا علي ابن ابي طالب اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ اجلسه مكانه. زرف صعب فالنبي ما حدش في المدينة اي حد حب يترك لدرجة ان سيدنا علي ابن ابي طالب يعني لما قال لما خشي ان هو يكون اخطأ في شيء يعني. خشي ان يكون اخطأ في شيء - [00:59:21](#)

واستفسر يعني هو سبحانه الله قلنا قلنا قبل كده فرق كبير قوي ما بين ما بين الاستفسار والانكار في سؤال استفسار وسؤال ايه؟ انكار. واحد بيعترض لآ هو زي الملائكة. الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها السكوت. بيستفسروا. انما - [00:59:41](#) في النهاية الرب سبحانه وبحمده سيقول سيمضي خلاص ما عندهم اي اشكال في كده. فهو استفسار مش السؤال استفسار مش سؤال انكار. تمام؟ آآ انما مش بينكروا على الله سبحانه وبحمده - [01:00:01](#)

ان هم احنا ما لهمش دخل يعني. فسيدنا علي شيء من هذا القبيل عشان برضه بعض الناس اسفة ما تفهمش المواقف دي. فلا بأس انسان يستفسر ويكون طريقته في هذا الاستفسار - [01:00:11](#)

يمكن حتى احنا حكينا الكلام ده لما اتكلمنا عن موقف الملائكة ان الطريقة اللي اتكلموا بها نفسها تبين انه استفسار مش انكار. عشان ما ما يبقاش تجاوزه حدود الادب فكان بشكل فيه فيه استفسار مش اعتراض وانكار. سيدنا علي بن ابي طالب بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اتدعوني مع النساء والصبيان الرسول - [01:00:21](#)

ليه بقى؟ خايف ان هو يكون احدث شيئا جعل الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخرج به الى الياه؟ الى الجهاد. بس. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين له قال آآ يعني الا تريد ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - [01:00:41](#)

يعني دابا طبعا دي حاجة عظيمة. النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستخلف فده برضو من الحاجات اللي بتبين معالم صعوبة الحدث كان حدثا صعبا كان ظرفا صعبا آآ يمر تمر به المدينة في هذا الوقت. آآ ده كان اول طائفة من - [01:00:58](#) مخلفين او اللي هم تخلفوا عن غزوة تبوك مش هم مخلفينها بس تخلفوا بس هذا تخلف بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدنا علي بن ابي طالب. وفي بعد كده طوائف - [01:01:18](#)

تاني يوم مهم الى الطائفة الخامسة اللي هم بقى الياه؟ طائفة المنافقين. طائفة المنافقين. هذه الطائفة الخامسة التي تخلفت وهي طائفة المنافقين هما اا في تخلفهم بقى هما كان في استئذان لرسول الله منهم اللي استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من

يعني من - 01:01:28

اشهر بقى اولئك المتخلفين كان واحد اسمه الجد ابن قيس هذا الجد ابن قيس آآ هذا رجل آآ من يعني من هو يعني من المنافقين المشهورين زي عبدالله بن ابي بن سلول كده تمام؟ والراجل ده - 01:01:48

الله هو ده نفس الراجل اللي قبل كده آآ اه يعني قبل ذلك هذا الرجل اللي سبحان الله فاتته بيعة الرضوان فاتته بيعة الرضوان. خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ والصحابة سبحان الله في صلح الحديبية. وآآ لما النبي صلى الله عليه وسلم بايع الصحابة -

01:02:03

هو رفض ان يبائع وقاعد بيبحث عن الايه الناقة بتاعته فالوحيد في اللي كانوا من الصحابة الف وربعمية والف وخمسمية اللي كانوا خارجين مع النبي صلى وسلم في من خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الوحيد اللي ما حضرش بيعة الرضا. ما حضرهاش بارادته رغبة عنها. طبعاً سيدنا عثمان لما حضرش - 01:02:23

سننقلها بيد عثمان فايه ما حضرش رغبة عنها. وسبحان الله! المهم هذا الرجل المنافق هو لما حصل الكلام ده فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني اني لا اقوى على جلد بني الاصف. وانا شيخ كبير وبعض الروايات باني ما بصبرش على نساء بني الاصف. يعني انا بقى اشوف واحدة من دول بقى اشوف - 01:02:43

كارليه مونرو ولا اشوف آآ مش عارف اسكارلج هانسون مش مش هتعمل لك نفسي وهعمل مش عارف ايه. يا رسول الله ائذن لي والدتي ان انا ما اقدرش اعلق الكلام ده. تمام؟ فاذن له رسول الله - 01:03:03

صلى الله عليه وسلم. تمام؟ هذا الاذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا المنافق او لغيره. هذا الاذن من النبي صلى الله عليه وسلم لما نيجي نتأمل فيه كده اولاً اولاً هو اجتهاد منه صلى الله عليه وسلم. سواء اصاب فيه او اخطأ آآ هو اجتهاد من النبي -

01:03:13

صلى الله عليه وسلم. اجتهاد ان حد استأذنه قال له انا مش هقوى على الجهاد. وانا اخشى ان انا افتن في ديني. فواحد خارج ياخذ اجره وسواب واللي يساعد المسلمين هيرجع كافر ولا يلحق بالكفار. فاكيد يعني اكيد لو النبي صلى الله عليه وسلم والكلام ده مش النبي مسلاً بيتوقعه. ده هو صاحب هذا الكلام - 01:03:33

يقوله للنبي صلى الله عليه وسلم بشكل مباشر. انا انا لو خرجت انا مش هرجع معكم مسلم. وش كده دي النقطة الاولى فاكيد القواعد الشرعية لو غلب هذا على الظن لاقعد. ايثاراً للايمان والطاعن على ايمانه - 01:03:53

دي النقطة الاولى. طيب النقطة الثانية. مين اللي بيتكلم ده؟ اللي بيتكلم ده واحد من سادات المنافقين عنده تاريخ اسود منيل بنيلة اصلاً. اللي هو والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصلاً ان حتى لو النبي لم يأذن له هيقعد. لدرجة ان هو - 01:04:13

اصلاً في بعض الروايات المنافقين قالوا كده. قالوا سواء اذن لكم ام لم يأذن لكم. ما تخرجوش. استأذنوا يعني انتم تخرجوا بقى يعني ايه؟ هم كانوا شايفينها الايه؟ النهاية. يعني هتخرج بقى هتسبب مش عارف الحصاد ومش عارف خارج في الحر ده وهتتمرمط.

وبعدين كمان هتروح آآ تمشي المسافة الطويلة دي كلها - 01:04:33

وبعدين المنتج كمان رايح تاخذ مغنم ده انت رايح تجالد بني الاصف. تجالد الروم اقوى دولة ساعتها. يعني موضوع خلصان خلصان خربان خربان ما فيهموش مغنم ما فيهموش مغنم هو حاجة كده فيها مغرم وما فيهاش مغنم. الحاجة كلها مغرم وما فيهاش مغنم. طبقاً للواقع ده مش متخيل بقى يعني النبي صلى الله عليه وسلم ايوة يفتح - 01:04:53

مكة مش عارف يجالد قريش يجلد غطفان بس النبي مش يروح يجالد بني الاصف الموضوع كبير ما هواش سهل بقى موضوع كبير كبير الكبير مش ليس بهذه السهولة. ففي هذا الموقف اكيد المنافق ده اللي ما عندوش ولذلك سبحان ربي سبحان ربي. تلك -

01:05:13

شدائد او المواقف اللي من النوع ده اللي بتبرز الصادقين. يعني العلماء يقول لك ايه؟ يقول لك مكة ما كانش فيها نفاق. ليه مكة ما كانش فيها نفاق لانها كانت كلها مغارم ولم يكن فيها مغانم. كلها مغانم ولم يكن فيها مغانم. يعني ايه بقى؟ يعني اللي هو بيؤمن في

مش بيؤمن بقى عشان مستني ان هو ياخذ الوزارة جنب محمد صلى الله عليه وسلم. ده محمد نفسه ما يأمنش على نفسه. ومش مستني بقى ما له ولا مستني جاه ولا مستني فاللي بيؤمن ده يعني - 01:05:53

الموضوع عنده ايه ؟ كله مغارم. مغرم. هيغرم بقى من وقته ومن جهده ومن ما له ومن فكره. وما فييهوش مغارة خالص فمش مش جو اصلا اصلا ينشأ فيه نفاق. ما فيش بقى اللي هو يقول لك انا معكم مش معكم مش جاي ينشأ في نفق اسد - 01:06:03  
اذا خالص لان جو كله مغارم ما فييهوش مغانم. هذه الاجواء هي اللي بتايه؟ اللي بتفرخ الصادقين انا دايمًا اقولها اجواء طاردة للمنافقين. اجواء طاردة لغير الصادقين. هي اجواء كده اجواء تطرد غير الصادقين. ولذلك - 01:06:23  
سبحان الله يعني في اوقات انت بتبقى محتاج تقول ايه جزا الله الشدائد عني خيرا. لان الشدائد دي كلها مغارة. ولا يقف في ظهره فيها الا الايه ان الصادقين وامثال هذه الاجواء تطرد المنافقين والمدعين والكاذبين وغير الصادقين. فاجواء اجواء مكة اجواء -

01:06:43

مغارب مش اجواء مغانم. فاللي هيؤمن في مكة اللي هيؤمن في مكة عارف بقى اللي يعلم ما سينتظره. مسألة واضحة لكن المدينة في الحقيقة كان فيها مغانم يكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم موجود في وسط اصحابه ويحتفى به واسس الدولة - 01:07:03  
وبعدين بقى الدولة بقى اللي اسست دي يعني بدأت تلك الدولة الوليدة الصغيرة مرة واحدة في بدر بتعمل ايه؟ بتهمز اكبر قوة في الجزيرة العربية في بدر الكبرى ويبدو ان معالم التاريخ معالم التاريخ هتتغير مش بس معالم الجزيرة على ما يبدو ان - 01:07:23  
من معالم التاريخ هتتغير. لأ ده تتستر امور اخرى في صفحات التاريخ. وبعدين بقى تمر احد يعني ايه لون كده يعني كبوة جواد زي ما بيقولوا وييجي بقى تيجي الاحزاب تاني وتنتهي قضية الجزيرة العربية. وبعدين بقى يجي فتح مكة ويخلص - 01:07:43  
الموضوع فالدنيا عمالة ايه يعني المغانم تزداد تزداد والمغارم بتقل بتقل فامثال هذه الاجواء الرخائية ماشي؟ اجواء الرخاء اجواء الضراء. آآ اجواء السراء عزرا ماشي؟ اجواء الرخاء هذه واجواء - 01:08:03  
سراء يكثر فيها غير الصادقين. ويكثر فيها المدعين. واللي بييجي فيها وارد اوي انه يبقى انا مش صادق انما اللي ييجي في اللحظات الصعبة حتما صادق. في الغالب نقدر نقول تسعة وتسعين في المية وتسعة من عشرة صادقين. اللي ييجوا في - 01:08:24  
في الاوقات التي تغلب فيها المغارم. انما اللي ييجوا في الاوقات التي تغلب فيها المغانم. وارد يكونوا صادقين. ووارد يكونوا ايه؟ يكونوا غير صادقين ولذلك قال انت ممكن في امر ما في وقت شدته وصعوبته يبقى الدون موجود قدام حد ومعرض عليه ويرغب عنه ولا يرغب فيه. وييجي لما الامر ده بقى يشتد - 01:08:44

يزدادوا مش عارف تلاقيه ايه رغب فيه. انت بقى لازم تفكر فيه مرة واثنين وثلاثة وعشرة ومية والـ. لان ما الذي اتى به الان؟ بقى فيه مغانم اه ما بقاش بكل مغارم. في مغارم لطمس بيبقى في مغانم غالبية. طيب هذه الطائفة الطائفة دي - 01:09:04  
هتخرج ازاى؟ طائفة طائفة اصحاب المغانم طائفة الناس اللي هم غير صادقين هتخرج ازاى من وسط الصف كيف سيمحص الصف من هؤلاء؟ يعني هم بيحاولوا في كل موقف كده يهربوا ويجروا ويروحوا ومش عارف واياه والموضوع برضه - 01:09:24  
في احد رجعوا بطولة الجيش النبي لما خرج الحديبية اغلبهم ما طلغوش معه. ما قلناش الجد بمقاييس بس اللي خرجوا وبتاع. وبعدين ما خرجوش ولا هم وله اغراضه وكان يعني هو بيغامر زي ما بيقولوا انما الباقيين لا ما غامروش خلاص. وبرضو في وسط اللحظات دي الموضوع برضو مش ايه؟ مش باين اكيد للمجتمع ككل. ومش هي اللحزة برضو اللي - 01:09:44  
او الوقت اللي ينفع فيه ان يزهر الفصول ده والفسوفاط ده بشكل واضح كده. بهذه الطريقة. لكن بقى كان لابد في هذه اللحظات وفي هذه اوقات لان لان دور محمد صلى الله عليه وسلم اشرف على الانتهاء. دوره اشرف على الانتهاء - 01:10:08  
واما قريب سيفارق الدنيا ويترك اصحابه ويترك امته. فكم من الضروري في مثل هذه الاوقات وهذه الاجواء ان تيجي غزوة تبوك علشان ايه علشان تفض هذا الاشتباك. وتنتهي هذه القضية وتحسم المسألة الى فسطاطين. فكان الظرف الصعب - 01:10:28  
وده هذا الظرف الصعب. ولذلك سميت غزوة تبوك في السيرة تسمية لطيفة قوي. ماشي؟ سميت غزوة العسرة وهذا ما جاءنا في

القرآن عسرة. ما كانش امر ايه؟ يعني ما كانش امر آآ هين. كان - [01:10:48](#)

امرا عسيرا. فسبحان ربي هذه الغزوة غزوة العسرة وهذا الذي حصل وهذه الظروف الصعبة الشديدة. ما تشجعش اي منافق يطلع ليه؟ ما تشجعش اي واحد غير صادق يطلع. فمقصدها الاول الاول انها تعمل ايه؟ ستنفي - [01:11:08](#)

عن المجتمع المسلم خبته. تنفي عنه خبته. يبجي طالع. فيخرج كده المجتمع. لو ده المجتمع المسلم اهو هيحصل ايه؟ لما يبجي يخرج كده لما يبجي يخرج دول ما يخرجوش مش ممكن هيقعدوا دول فازا اللي هيقعد هو ده اللي فيه مشكلة. خلاص ده اللي فيه مشكلة. العقد مين بقى؟ ده اللي فيه مشكلة - [01:11:31](#)

خلاص واضح كده بشكل واضح. لكن احنا قلنا ان في خمس فئات قعدوا ازاي بقى ده؟ لأ في حد قعد بامر رسول الله، صلى الله عليه وسلم. فيه ناس قعدت من من المؤمنين - [01:11:51](#)

قعدوا بس راجعوا نفسهم ورجعوا لحقوا بسرعة ادركوا ادركوا نفسهم. وفي ناس قعدت وفادتهم الغزو اصلا بس كانوا مؤمنين وليه الحكاية؟ كان في قلوبهم اشياء بقيت اشياء في قلوبهم. اراد الله ان تخرج من هذه القلوب - [01:12:06](#)

خلاص عشان يخلصوا لله سبحانه وبحمده. عشان يحصل لهم الخلاص. الخلاص والقياس من من الدنيا والناس عشان يحصل لهم هذا الخلاص القلبي. جات غزوة توبة. فكانت الحقيقة يعني مفيدة من كل الجوانب. مفيدة للجانب ده - [01:12:30](#)

احنا بنتكلم دايم الناس لما يبجي في دماغها غزوة ومش غزوة بيتخيلوا فايده الغزوة دي فين؟ يعني الناس دايم بيدوروا على الفوائد الخارجية. ما بيدوروش على الفوائد الداخلية ودايم كنت انا انه الاخوة الافاضل الاخوات الفضليات كنت بنبهم لكده بنهم

ان الازمات الازمات والابتلاءات - [01:12:52](#)

مش الفكرة بس في الفوائد الخارجية اللي احنا بنجنيتها منها الاله الفوائد الداخلية بتفيد ازاي في داخل الصف؟ المؤمن كمجموعة وبتفيد ازاي في داخل الشخص ذاته؟ بتستخرج مني انا ايه - [01:13:12](#)

وبتطهر جمعي من ايه؟ منتبه لدي بتطهر الجمع من ايه؟ تنفي عن هذا الجمع خبته وتطهر افراده افراده. اي بقايا في النفوس تعمل ايه؟ خلاص. منهم اللي ايه؟ اللي اللي نجح في الاختبار - [01:13:29](#)

فوري طلع ومنهم اللي كان في نفسه حاجة والحمد لله استطاع انه يخرج وكانت الغزوة دي المجهزة على هذا الامر. ومنهم اللي طردت سنة وطلع ومنهم اللي يعني هزم هزم للحظة ثم افاق - [01:13:47](#)

هزم للحظة ثم افاق. افاق خلاص. وسبحان الله تأدب بهذا الموقف وتم تزكية بهذا الموقف ثم عاد الى الصف. فاصبح الان الصف خالص. يعني وسبحان الله الواحد لما قعد يفكر كده - [01:14:00](#)

كيف كان لهذا الصف ان يكون بهذا الخلق اه سبحان الله المهم والشيء فالنبي صلى الله عليه وسلم لما استأذنه الجد ابن قيس وغيره اول حاجة النبي للقواعد التي لديه. لذلك قلنا اغلب اغلب اه مواقف العتاب للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي ما اخطأش فيها -

[01:14:20](#)

صريحا النبي اجتهد واجتهادات سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كمان ما كتش ما كتش هوى. حاشاه صلى الله عليه وسلم. لأ ده كانت اجتهادات طبقا للقواعد المتوفرة لديه حينها. ان طبقا للقواعد المتوفرة لديه كان هذا الاجتهاد. فطبقا للقواعد المتوفرة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى هذه اللحظة. النبي صلى الله عليه - [01:14:45](#)

تسلم ايه؟ عامل ايه؟ النبي لو هو هيخير ما بين ان واحد سيفقد اسلامه ودينه ويخرج؟ لأ النبي اختار الخيار الاول وده الصح اصلا اللي هو كده كده اصلا ايه - [01:15:05](#)

المفترض عليه الامر. النقطة الثانية النبي يعلم صلى الله عليه وسلم ان مين ده؟ ده الجد ابن قيس. جد ابن قيس قلت له ما قتلوش هو اصلا هو مش مقتنع - [01:15:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يكون يحق له هذا المكان. فالجدل ابن قيس قال له رسول الله ام لم يقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هو كده كده هيخلصنا. مش هيخرج اصلا. كده كده هيقعد - [01:15:25](#)

فالكلام مش هيفرق كتير خلاص؟ فلعلي ده انسب للواقع السياسي للقائد في الوقت ده ان يكون يعني ما الموضوع ايه مش آآ ما يظهرش ان هم تمردوا وعملوا ود ويحدثوا بلبلة يعني. كمان النبي صلى الله عليه وسلم بقى عنده حاجة مهمة فيما يخص -

01:15:35

الجد ابن قيس ده كمان آآ اللي القرآن نفسه تحدث عنها. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. والواضع خالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليهم بالظالمين ومسألة لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء امر حتى جاء الحق وظهرهم الله كرهوا. وربنا نفسه اللي يقول كده سبحانه وبحمده. اكيد ده - 01:15:55

عن النبي صلى الله عليه وسلم بخروج امثال هؤلاء المنافقين المترددين يعني ربنا قال فهم في ربيهم يترددون. هؤلاء المنافقين المترددين الذين هم في ربه يترددون. هؤلاء طب ما طبيعى ان دول هيعملوا ايه؟ سيحدثوا خللا وبلبله. في واقع صعب اصلا -

01:16:17

فبرضو ده حيثية من حيثيات اللي تخلي النبي صلى الله عليه وسلم يأذن لهم. بيخرجوا ليه؟ لا ما هو كده كده اصلا هم خروجهم يبقى اشكال اساس. يبقى كده اول حاجة النبي - 01:16:36

صلى الله عليه وسلم تقل القواعد. النقطة الثانية ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم سواء اذن ام لم يأذن. هم كده كده يعني امر واقع. هو بس هو كانه بايه؟ هو بيخبره يعني - 01:16:46

ماشي؟ اه عايز اديك بشكل كويس. النقطة الثالثة ان خروجهم اصلا في وسط المؤمنين هيحدث بلبلة. اشكال كبير سيحدث اشكالا. طيب وطبعا في حيثيات اخرى بس انا بذكر بس ابرز الايه؟ حيثيات. آآ طيب حد يقول طب - 01:16:56

فعلا وتم كلامي وجيه اهو. طب ما فعلا حيثيات النبي صلى الله عليه وسلم حيثية وجيه. اذا لم يعاتب لم يعاتب؟ العتاب دايم في الغالب بيكون فيه تشريع جديد. ربنا بيشرع تشريع جديد. زي مسلا لما اتكلمنا على اثر آآ على اسرى بدر - 01:17:16 اسرى بدري طبقا للتشريع الحاضر عند النبي صلى الله عليه وسلم والقواعد الكبرى اللي حاضرة عند النبي صلى الله عليه وسلم ان هو لا يأخذ الفدية وتما. بس اراد الله سبحانه - 01:17:34

بانه ينزل الامة تشريع جديد ان في مثل هذه الحالة الافضل تعملة كذا. الافضل تعملة كذا. طيب هنا النبي صلى الله عليه وسلم اذن يعني انا بقول دلوقتي هو اذن طبقا - 01:17:44

الايه بتلات تحيسيات اهو فيه حسيات كتيرة قوي لو ضيفنا مسلا حيسية ان ايه انه شرعا من حقه ولا مش من حقه؟ ايوة الله خوله بذلك. ربنا ان هو يأذن لحد يقول له طب ما قلنا ربنا خول له انه ايه انه يقول لفلان اقعد انت صل بالناس او كن مكاني. اهو ما هو عاملها مع سيدنا علي - 01:17:54

طالب وعملها كتير من الترم الصحابة فهذا حقه الذي كفه الله له. يبقى طبقا للقواعد المعروفة ده حقه. لو ضفت دي مسلا كحاجة رابعة انه حق النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:14

اصلا وربنا خول له فكرة ان هو لو رأى لو رأى ان ده الانسب لأ خلاص آآ وان النبي طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم لما الصحابة بعض الصحابة في بدر قالوا له ان احنا نخرج الى العوالي نأتي النبي لم يسمح اصلا. طب ما هو حقه لم يسمح لهم بان هم ايه؟ بان هم - 01:18:24

يروحووا ييجوا معه لأ ما هو ما سمح لهمش اصلا. فاقصد ان هذا حق حق مكفول له. دي نقطة الرابعة برضو لازم نضيفها في الحيسيات. فالنبي صلى لم يتصرف في نطاق الحق المكفول له من ربه سبحانه وبحمده. والنبي صلى الله عليه وسلم عنده حيثيات قوية. الموضوع عنده مكان سهام ما كانش هوى. لا انما هو هدى - 01:18:44

وعنده حيثيات قوية في في في الشخص اللي بيتعامل معه بحيثيات قوية كمان تخص تخص برضه الشخص ده ومحاولة الحفاظ على ايمانه على قد ما يقدر في الظاهر في الظاهر وبرضو حيثيات قوية تخص بقية الجيش وتخص المؤمنين اصلا وما يعلم به النبي صلى الله عليه وسلم. طب اذا ما النبي حيثياته قوية لماذا يعاتبه - 01:19:04



الله سبحانه وبحمده لان في الغالب في تشريع جديد ايه تشريع جديد؟ ان الله سبحانه وبحمده اراد ان في مثل هذا الموقف النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ ما يأذنش. ليه؟ علشان امثال هؤلاء ما يبقاش - [01:19:24](#)  
عندهم حجة شرعية للعود. حجة شرعية للعود. لأ ده هو النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ لا يأذى فاللي يحصل منهم ايه؟ ايه اللي يحصل منهم؟ هيعارضوا. وش؟ لا ده بل ممكن - [01:19:44](#)

يخلص الموضوع في ان هم يظهرها نفاقهم. لان هو عارف ان الموضوع خلصان خلصان. رايح رايح. لان لو تذكرنا لما نرجع بالذاكرة كده لورا شوية كده كم سنة كم سنة؟ هنلاقي ان ربنا ذكر القضية دي فين؟ في الاحزاب. الاحزاب. ان هو من المنافقين - [01:20:04](#)

من المنافقين وربنا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بكده. المنافقين قالوها كده بشكل واضح وصريح. ماشي؟ كان عندنا المؤمنين وتام وزى الفل وكان عندنا المنافقين لا المنافقين بقى اللي كانوا ايه يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي بعورة يريدون الا ايه؟ فرارا - [01:20:24](#)

ربنا تكلم عنهم في الاحزاب. ان هم برضو ايه استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعوراتهم يريدون الا فرارا. لو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها. وما تلبسوا بها الا ايه؟ الا يسيرا. يعني الله - [01:20:43](#)  
وبحمده يخبر نبيه صلى الله عليه وسلم اهو كان عندنا في الاحزاب في الصفحة اهو الصفحة رقم الصفحة رقم رابعة وتسعناشر اهو ربنا بيقول ايه واذا قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذنوا فريق منهم النبي - [01:21:03](#)  
يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة يريدون الا فرارا. ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة. الشاهد عندي ايه؟ ويستأذن فريق منهم النبي يعني ربنا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اهو بان في طائفة يحصل لها ايه؟ ان في هو في طائفة حصل فيها الاستئذان ولما استأذنوا اذن - [01:21:23](#)

اتهم النبي صلى الله عليه وسلم ولما اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم نركز يا جماعة في حجة الاشياء دي مهمة قوي لما اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يتم لومه على استئذانهم - [01:21:43](#)  
على انه سمح لهم. ده تم لومهم هم. هم استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فتم لومهم هم. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم - [01:21:53](#)

لما استأذن استأذنوا منه في ايه؟ في تبوك عادي زي ما استأذنوا منه في الايه؟ في الاحزاب. ودي العادة ان هم ودايما اللي يستأذن في الشدائد اللي يستأذن في الشدائد لا تعرف ان ده فرار هو في الغالب فرار. خلينا نعرف المسألة دي ساعتها. فاستأذنوا منه في الايه؟ في الشدائد. ارادوا التخلف. ولما استأذنوا وارادوا التخلف اذن لهم رسول الله - [01:22:03](#)

هل عاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الاستئذان؟ لا لم يعاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم. على الاذن لهم لم لم يعاتب على الاذن لهم. بل ربنا انكر عليهم هم استئذانهم في - [01:22:23](#)

مثل هذا الظرف الاستئذان اللي يراد منه الفرار. اذا كمان ده يؤكد بس اللي انا بحكي فيه من ان النبي صلى الله عليه وسلم يتصرف وفقا للايه؟ للقواعد الشرعية التي لديه واللي بيبين النبي صلى الله عليه وسلم عنده حيثياته ولو ضفنا بقى نقطة خمسة كمان يعني كده قلنا في - [01:22:33](#)

الفئة عندنا آ اول نقطة تاني نقطة تالت نقطة رابع نقطة خامس نقطة في عندنا ان دال ان النبي صلى الله عليه وسلم خشي على ايمانه ان ان دا الجد ابن قيس - [01:22:53](#)

كده كده اصلا هيروح النقطة الثالثة لو خرجوا في المسلمين هيعملوا فيهم اشكال. النقطة الرابعة ان دي اصلا الصلاحيات المكفولة للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا اصلا النقطة الخامسة لو ضفناه في الحسيات كمان او ضفنا نقطة ان النبي صلى الله عليه وسلم حصل هذا الموقف ولم يعاتب عليه. في السابق. اذا على ما يكون العتاب - [01:23:05](#)

لان في تشريع جديد. لانه اريد اريد في هذا الموقف في هذا الموقف اريد ماذا؟ اريد من النبي صلى الله عليه وسلم ان وانه ما

يأذنش. ليه؟ لان الظرف بتاع ابوك غير ظرف الاحزاب. ظرف الاحزاب الوضع صعب ولا يزال برضه المعسكر - 01:23:25  
اولا لا يزال الوضع ما ايه ما في هوش دي مش مرحلة تمايز الفسطاطين لكن في تبوك حانت لحظة تمايز الفسطاطين. فالله سبحانه  
وبحمده لذا كان ليتاب عشان التشريع ده ان في مثل هذه الحالة لاحالة تمايز الفسطاطين. تميز الفسطاط دول في الصاط ده ما  
تأذنش - 01:23:45

ليه؟ عشان من الاول خالص تتضح المسألة. ولزلك اصبح عندي حالتين دلوقتي. عندي حالة الاحزاب وعندي حالة تبوك. وهل الاحزاب  
حالة شدة وحالة تبوك حالة شدة. لكن في حالة الاحزاب هل يراود هنا؟ هل يراود هنا؟ آآ - 01:24:13  
اه قضية التميز الفسطاطي لأ ده يراود بس صد العدوان الخارجي لان لو ركزنا كده ركزنا في الحالة سبحان ربي تشريع عجيب لو  
امل المرء في التشريع. تعالوا كده نعقد مقارنة سريعة بين تبوك والاحزاب. الاحزاب الاحزاب ده جهاد - 01:24:33  
ايهاب دفع وتبوك جهاد طلب. يبقى ده اول فارق ده جهاد دفع وده كتاب ايه؟ طلب ده فارق واضح جدا وفارق خطير جدا جدا  
جدا. النقطة الثانية دي دي النقطة الاولى اهو. نوع نوع - 01:24:53

الجهاد نوع نوع الازمة نوع اللي بيحصل. النقطة الثانية الفارق الثاني المرحلة الزمنية. المرحلة الزمنية الصحابة في الاحزاب لسة  
خارجين من احد. وما هماش محتملين للشقاق اللي جوة الصف ولا محتملين ازماات داخلية. ولا محتملين بليلة داخلية. يكفيهم تلك  
الازماات اللي من براهم - 01:25:13

الجغرافية يكفيهم كمان خيانة بني قريظة. فالموضوع مش محتمل خالص. النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة بحاجة الى انه يهادن  
المنافقين اللي هم قاعدين متربصين ومن تحت تحت بس محتاج برضه انه ايه انه لا يزعروهم عليه. لان كفاية خانة اليهود وكفاية  
بقي - 01:25:43

اجتماع عشرة الاف رقم لم تجمع لم تجمعه العرب في تاريخها. عشرة الاف يحيطون بالايه؟ او يعني يحاصرون المدينة ويريدون  
استئصال شافة المسلمين وانهاء هذه القصة. فده نوع من جهاد الدفع. هذا الجهاد الدفع لا يناسبه لا يناسبه. مسألة - 01:26:03  
تميز الصف ومسألة الفسطاطين والكلام ده. مرحلة مرحلة الزمنية لا يناسبها ذلك. تعالوا بقى نروح لتبوك. تبوك لأ الحمد لله نحن في  
امان خلاص بقى اصلا بعد آآ بعد الاحزاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اليوم نغزوهم ولا يغزونا. خلصت قصة العرب على كده -  
01:26:23

خلصت قصة الجزيرة العربية بانت الجزيرة العربية. احنا دلوقتي بقى فين بقى في جهاد طلب جهاد طلب خارجين. مم. مش جهاد  
دفع. والمرحلة الزمنية تستلزم تمايز الصفوف فسطاط فسطاط او معسكر او فريق فسطاط الفسطاط ده اللي هو خايمة كده فسطاط  
او معسكر او فريق ايه؟ فريق - 01:26:43

للمؤمنين. وفسطاط او معسكر او فريق الايه؟ المنافقين. خلاص المرحلة الزمنية تطلبت ذلك. في مثل هذه المرحلة الزمنية لا اذن  
لاحد. وفي مثل تلك المرحلة الزمنية نأذن لا بأس. تشريع تشريع وهذا التطور التشريعي - 01:27:10

التطور التشريعي الحاصل في الاسلام كان بيحصل بمواقف عشان احنا ما ننساش. ولزلك حد يقول طب ازا آآ على الراجح حالة تبوك  
ناسخة لحالة الاحزاب لأ على الراجح ان ما بتناقش الحالة الثانية نسخة للحالة الاولى لأ بتبقى بتبقى دي حالة - 01:27:30  
في زرف ودي حالة في ايه في زرف لان ده تشريع المسلمين يحتاجوه بعد كده. زي مثلا آآ كلام العلماء في آيات ايه؟ في الآيات اللي  
هي فيها كفوا ايديكم هم والآيات اللي فيها الامر بالقتال والدفع والمدافعة. والعلماء يقولوا ان لا يأتي الامر بالقتال نسخت الآية بتاع  
كفر - 01:27:50

وايديكم على الراجح وراجح ذلك وغيره من العلماء وكلام وجيه جدا. ان لا ما نسختهاش ولا حاجة. ده حكم ده حكم. ده حكم بحالة  
وده حكم مرتبط بحالة والا لما ابقاه ربي. لان في الحقيقة في حاجات في القرآن اصلا نسخت اصلا لفظا يعني مبني ومعنى -

01:28:10

يعني وحكما يعني نسخت دولة آآ فالشاهد هنا ان حالة الاحزاب حالة وحالة الايه وحالة تبوك حالة والحالات دي نفسها هذه الحالات

المسلمين بقى يسترشدوا بها في جهادهم في دولهم في - 01:28:30

تجمعهم المسلمين يسترشدوا بها في حتى في مجموعاتهم مجموعاتهم. ان في مرحلة ما لما يكون لأ ساعتها الانسان الامر مش محتمل ان هو لأ ممكن حد يقول له طب معلش بعد ازك يقول له اتفضل اتفضل مش مشكلة ما يجراش حاجة لانه مش وقته انه يزهر عليه ايه حد ولا - 01:28:50

يظهر ولا يحط قدام الحالة اللي هو ايه لازم يظهر فيها بقى امال تبوك لأ تبوك الموقف مختلف احنا اصلا ممكن ما نخرجش. وهو

الجهاد طلب والعدد كبير ما شاء الله ثلاثين الف - 01:29:10

خلاص لو صحت هذه الرواية ثلاثين الف رقم كبير. طيب والمرحلة بقى يعني المنافقين دول بقى ايه كما قال الله مم لقد ابتغوا الفتنة

من قبل وقلبوا لك الامور حتى احنا بقى وايه بقى هدك بقى بقوا صداع بقى في داخل - 01:29:25

المجتمع وقبل الاحزاب على طول او بعدها على خلاف بين العلماء آآ غزوة بني المصطلق وآآ واللي عملوه مش عارف عبدالله بن ابي

وبعد كده الفتنة بتاعة حادثة الافك ومش مبطلين بقى يعني عاملين بلبله في المجتمع. يعني بقى خلاص بقى - 01:29:45

والنبي صلى الله عليه وسلم ما تكلمش عنهم بصراحة ولا اظهرهم صراحة. وبعض شؤونهم تخفى على كثير من المؤمنين. والنبي صلى الله عليه وسلم لا انه يقتلهم ولا يفعل فيهم. لا اريد ان اتحدث العرب ان محمدا يقتل اصحابه. يراعي البعد اللي برضو الاعلامي

لو صح التعبير. فالموضوع بقى لأ دي المرحلة - 01:30:05

الحالة اللي لابد فيها من تمايز الفسطاطين. من تمايز الصفوف بقى مش هينفع بقى يعني خلاص حانت اللحظة. لما تحين هذه اللحظة

الاولى للمؤمنين ان هم ما يأذنوش لدول. لما يحيل الاختبار بالعكس ده هم يعملوا الاختبارات او الابتلاءات عشان - 01:30:25

ان تزه الافات ويبان بقى هم ولزك ربنا في عتابه الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول له ايه؟ يقول له حتى يتبين لك الذين صدقوا

وتعلم الكاذبين. خلاص بقى يعني دي انت محتاج من بدري بدري تعمل كده - 01:30:45

عشان الناس اللي خارجين دول يعرفوا ان هم صادقين. واللي قاعدين دول يتعرفوا ان هم كاذبين. من بدري بدري. وكمان عشان خاطر اللي قاعدين في المدينة يبقوا فاهمين دول مين هو حكايتهم ايه قصتهم وخلاص على كده. مش ينتظر حتى يستبان ذلك. بعد

عودته صلى الله عليه وسلم - 01:31:04

بعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم بقى ويجي ايه كل طبعا اللي ما خرجش مع سيدنا النبي يرجع ايه؟ يعتذر يعتذر يعتذر

يعتذر. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:24

ساعتها يقول اما هذا فقد صدق على كلام سيدنا آآ كعب بن مالك. اما هذا فقد يعني بيقول بيقول بعبارة اخرى الباقيين كلهم كذابين.

ما خلا سيدنا كعب وسيدنا هلال ابن امية - 01:31:34

الثلاثة دول كده مكة خلاص ابن الربيع وكعب مالك واياه وهلال ابن امية خلاص ما خلا هؤلاء الايه كذابين خلاص خلصت بعديها على

كدا. وفي وسطات المنافقين اتضح وزهروا والكلام دا. كأن الله اراد سبحانه وبحمده ان الكلام دا كان يكون من ايه؟ من بدري -

01:31:54

ليه بقى؟ انا قبل ما نخرج بقى ومن بدري بقى وخلاص والقصة تبقى منتهية وخلاص معروف بقى. هو اصلا مجرد الاختبار اعلان

الاختبار ده في حد ذاته حتى ولو ما مشوش فيه - 01:32:14

فده تشريع للامة ان الامة امثال هذه الاشياء اللي تعلن عنها بتعمل ايه؟ تميز الصفوف. احنا هنعمل كذا كذا كذا. ساعتها هيبان بقى

مين الصادق اللي هو وضع روحه على كفه فداء لدينه وفداء للحق واللي هو بقى ده كذب بقى - 01:32:24

ربي سبحانه وتعالى بيقول لحبيبه صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ يقول له حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. بس ما

تأذنش لحد الا لما ايه يعني انت ليه ما اذنت لهم؟ انت اذنت لهم ليه؟ ما هو انت ده مسألة عدم الاذن لهم - 01:32:44

كانت هتبقى ايه؟ هتبقى فايده كبيرة جدا في انك تعرف الذين صدقوا تعرف الايه؟ الكاذبين. كده فائدة كبيرة جدا. والنقطة الثانية

انت لما تأذن اذن ما يعني اذن للشخص اللي ايه اذن للشخص اللي انت تعلم صدقه. مش كل من استأذنتك تايه؟ تأذن له -

ولذلك ده برضو بقى تشريع ليس كل من يستأذن يؤذن له ليس كل من يستأذن يؤذن له. ولذلك يعني حتى بعض الفضليات كان مثلا احنا يكون عندنا اختبارات. وتيجي واحدة تقول ايه يا دكتور معلش اصل انا كان عندي ظروف ومش - [01:33:24](#)  
عارف واياه وكزا وكزا معلش اعملوا لي استثناء. امتحان مش عارف ايه. او انا مش عارف هعمل طيب معلش اينما يفيد ذلك؟ خلاص بقى تشريح بقى ما تأذنش لحد حتى يتبنى لك الذين ايه؟ فين امارة الصدق؟ اهي ماشي اتفضلي ازنك على العينين والرأس احنا

نيجي لك لغاية بيتك يعني يا سلام نشيلك فوق دماغها - [01:33:42](#)

الكاذبين لا ملكيش الاثم. يبقى مش مش نروح نأذن لكل من اراد الاذن ونيجي بعد كده نقول ايه قل لأ ده ده كان صادق وده كان كاذب لأ صار تشريعا. ان انا لا طالما حاجة زي كده من مصالح المسلمين الامور المهمة. النهارده - [01:34:02](#)  
ده مسلا معلمة واحد موظف واحد مسؤول وواحدة مسئولة عن حاجة يقول معلش يا جماعة سامحوني اصل انا حصل لي تعب جامد جدا ومرضت ومش عارف واياه عملت حادث ماشي يعني وطبعا بيبقى في احيان بيقلوا حاجات اللي هو ايه انت بقى لو ما تفاعلتش تبقى انت حد مش كويس ولا مش عارف ايه ولا وازاي يا اخي ما عندكش رحمة وكلام لأ انا - [01:34:22](#)  
يعني عادي يعني انا عندي رحمة وكل حاجة وكان الله في العون وربنا يعيننا على تجاوز الابتلاء ده وتمام وزى الفل. ولو طلبت يبقى ابتداء ابتداء هو بيتصور ان انت اساسا مش من حقه تستبيه - [01:34:43](#)

لأ ده واجب عليه يستبين طب النقطة الثانية بيظن انك استبتت يبقى انت مكده لا برضو مش معناه ان انت مكده فالتناس يقول لك مش من حقه تستبين يا عم انت مش من حقه تستبين لا من حقي استبين. واجب علي ان انا استبين اصلا. حتى يتبين لك الذين صدقوا تعلم الكاذبين. عادي. بالعكس ده - [01:35:00](#)

امثال هذه المواقف بتبقى مفيدة اصلا في انك تعرف انا مثلا لما الاقي الاقي معلمة بتكذب وده خط احمر. هو الصدق والامانة. الصدق عندها مضروب الامانة مضروبة هستأمنها ازاى على ايصال الرسالات الله سبحانه وبحمده لاطفال المسلمين؟ ده اساسي طبعا. يبقى هنا فلوس طب من حقه - [01:35:25](#)

وطبعا من حقه ده واجب عليه. في حاجات كده للأسف الشديد احنا في مجتمعنا بناخدها كده اللي هو الجواب بتاع الايه؟ الجواب بقى العاطفي بقى يا عم لأ ومش من حقه ولا حاجة لأ من حقه طبعا من حقه يستبين. انا النهاردة مش عارف مراتي راحت فين ولا مش يقول لي مش من حقي اقع من حق مين ان شاء الله. قل له - [01:35:45](#)  
لا طبعا من حقه هذا حق مكفول له. زي واحد النهاردة مثلا واحد خد منه فلوس او استزان منه مال. وقال له لو سمحت آآ اكتب لي ورقة بالكلام ده - [01:36:04](#)

لأ مش من حقه لأ ومش عارف ايه وكلامها مش من حقه ازاى ده واجب عليه فاكتبوه واجب عليه ما بالك بقى لو كان المال ده مسلا مش ماله الخاص واجب عليه يقول اكتبوه - [01:36:14](#)

انا نفسي لطالب الاجور ده فاكتبه. مثلا فواحد يجي النهاردة يقول لي مش من حقه ان انت تستبين مني لا خلاص خلاص مش حق واجب ليه؟ لان هذا هذه المصلحة من مصالح المسلمين لا تتعطل او شيء لا يتعطل ده واجب طبعا - [01:36:24](#)  
النقطة الثانية دايمًا يفسر ايه؟ عدم ثقة في. بتكدبوني! انت بتكدبني! انت مش واسق مش واثق في! لأ يا حبيبي مش مسألة ان انا وانا واسق فيك انت لو اكثر انسان مستأمنه في الدنيا. لو انت اكثر حد انا ضامنه بس انا واجب عليه يعمل كده. واجب بالعكس انت لو يعني عذر - [01:36:42](#)

يعني اه تفقه او حضرتك تفقه في هذا الموقف. اعطني عذرك بشكل واضح وصريح. اعطه لي عشان ما ما تدعش مجال لحد انه انه يخدعني بعد كده ويكذب علي. انت بنفسك اللي المفروض تعمل كده تقول وهذا ما يفيد ذلك. وادي الدليل على كده اهو -

بس مش مسألة ان انا بكذبك خالص. مسألة ان انا ده واجب علي. ومش واجب عشانك انت بس كمان عشان غيرك. ومش عشانى

عشان من ورائي زي اللي بيكتب الدين ده مش مش واجبي عشاني انا مش واجبي عشانك انت انا مستأمنك بس انت ماذا اذا مت - [01:37:22](#)

ماذا اذا مت ما ممكن اللي وراك مش ضامنهم مش ضامن الورثة بتوعك طيب معلش وانت دلوقتي الكلام ده ايوه ده انت ممكن حضرتك بتقوله دلوقتي ده عشان ايه آ انت مش ضامنني لا انا انا يا عمي انا مش عشاني عشان اللي ورايا - [01:37:42](#)

ما اللي ورايا ده بقى بسهولة قوي ده هيدي فلوس وده هيدي فلوس وده هيدي حاجة ويدي حاجة وما ايه وما يكتبش مصالح المسلمين باي منطق؟ الناس للأسف الشديد هنا يعني دايم لما يبقى ايه دايم بيفرقوا في المواقع؟ يعني ايه بيفرقوا في المواقع؟ بيفرقوا ما بين ان هم يكونوا في موقع - [01:37:58](#)

موقع الاخذ الاخذ. يعني بفرق في المواقع يعني لو هو نفسه بقى اللي بيدي حق فلوسه يقول لك لا معلش اكتبها لي اصل انا اشمعنى بقى؟ لو هو بياخذ يقول لك انت مش ضامني - [01:38:18](#)

انت بتكدبني لو هو مسلا في موقع المدير المسئول وحد النهارده واقوم النهارده الصبح الاقي نص الموزفين بيقلوا لي ايه معلش عندنا عذر مش جايين معلش عندنا عذر مش جايين. لو انت في موقف المسئول في موقع المسئول هتقول لأ طبعاً فين ما يفيد العذر ده؟ فين الدليل على هذا العذر؟ هو كل - [01:38:28](#)

يقول لي عذر اقول له خلاص امين انت بقى لو في موقع المسئول لو كنت بقى في الموقع الاخر تقول مش واسقين في وبيكدبوني وانا ما اشتغلش مع حد يقول لي - [01:38:48](#)

مش عارف هات الدليل اللي يزعل الانسان اصلاً. عادي يعني. الانسان الصادق ما يقدروش ان هو يدل على ذلك. بالعكس ده بقى ده يبين ايه باينة غير واسطة. لذلك كنت مسلا اقول لهم يا جماعة الخير لو سمحتم في امتحان. معلش فيه ان حضرتك تسجل لي كذا. تعمل لي تقرير تجيب لي - [01:38:58](#)

بما يفيد اللي انت عملته. ليه؟ ومش عارف ايه؟ معلش انت راجل صادق يزعلك في ايه؟ انت انسانة امينة. ايه اللي يزعلك في كده؟ اللي يزعل من كده ويرتج من ذلك لا يبقى عنده هو اشكال. انما انا كانسان صادق او انسان امين ما يزعلش حاجة. لا يزعلني اصلاً. زي ما كنا بنقول قبل كده في تطبيق الشريعة - [01:39:18](#)

هو الانسان الصالح يخاف من تطبيق الشريعة ليه؟ ليه اصلاً يخاف من ان السرقة تقطع ايده؟ وهو عمره ما سرق ولا هيسرق. انما اللي خاف ويذايق ويزعل ومش عارف ايه واقلب الدنيا على ان السرقة تقطع ايده مين؟ اللي هو يا اما سرق يا اما بيسرق يا اما - [01:39:38](#)

اسرق اللي يخاف من وفين دليلك يا سيدي يا اما هو كذاب يا اما بيكذب يا اما كفر يا اما بيكذب يا اما فمش عايز حاجة تقيده عن الكلام ده ولا لأ حاجة ما هتزعش حد. لذلك يعني آ صار تشريعاً جديداً - [01:39:58](#)

تشريع لان مش كل من استأذن لي اذنت له. وصار تشريع بقى خطير جداً ومهم جداً الا وهو ايه؟ الا وهو ان يفرق المرء لن يفرق المرء بين المسألة الشخصية والمسألة المؤسساتية. ان يفرق المرء بينما يخصه وما يخص مصالح المسلمين - [01:40:18](#)

على مستوانا الشخصي لو انا على سبيل المثال انا رايح مشوار كده لنفسى انا ومحتاج فيه مجموعة من اصحابي فجأة واحد اصحابي قال لي معلش يا دكتور انا اسف والله سامحني اذن لي بس مش هقدر اجي معك. ما عنديش مشكلة. براحتك خالص. وبالعكس كمان انا مش الصح ان انا - [01:40:38](#)

عاوز ايه؟ استفصل وراءه واشوف هو كذاب ولا صادق ولا مش لازم يعني مش لازم اصلاً. عادي عملت كده ما عملتش مش فرق مش فرق الموضوع اصلاً يبقى مسألة ايه؟ شخصية. ممكن انا بقى لنفسى بقى عايز اعرف كده عشان اعرف ان هو بيكذب او ما بيكذبش او مش عارف ايه وان كان. او ربما فعلاً هو محروج من حاجة. يبقى هنا دي مسألة - [01:40:58](#)

شخصية في حق شخصي. لكن بقى في المسألة المؤسساتية في مسألة مصالح المسلمين لا لا ما ينفعش الكلام ده. في مسألة مصالح المسلمين ما ينفعش هذا الكلام. لا يصلح هذا الكلام في مسائل مصالح المسلمين. مصالح المسلمين بقى ليس هذا حقى ولا -



حقك ولا حقك هذا حق المسلمين. هذا حق الله. هذا حق الله. فليست هذه حقوقنا مش حقنا عشان انا اسمي ايه اسامح فيه انا مش حقني عشان ازمح فيه. يعني واحد يا دكتور بقى معلش بقى الله يكرمك بقى ويسمح لنا بقى نخش مش عارف من غير ايه واسمح لنا بقى لو سمحت ان واحد يقول لك معلش - [01:41:38](#)

شوف يا دكتور بقى اسمح لنا بقى نخش الامتحانات من غير تكاليف ومش عارف يبقى انت عارف الزروف. معلش اسمح لي بقى ان انا مش عارف آآ حتى لو جايبة درجة وحشة مش عارف اشتغل في ايه. مش حقني انا عشان اسمح لحضرتك فيه ولا اسمح لحضرتك فيه - [01:42:01](#)

ليس حق هذه مسألة مؤسساتية هذه مصالح المسلمين. مش مصلحتي انا لو هي الاولوية بتاعتي انا لو هو الموضوع هيترتب عليه ايه؟ ان حضرتك مسلا تيجي انا ممكن اسمح لك انما دي مش هتعلميه انت هتروحي تعليمي طفل من اطفال المسلمين - [01:42:11](#)  
قلت له اتعلمي اتعلمي مسلمة فانا ازاى اسمح في حقهم؟ اسمح في حقهم ازاى؟ ان ادخل لهم حد مش مش معد او حد مش مؤهل كويس او حد عنده ازاى - [01:42:26](#)

انا مش انا ما بسمحش في حقني. انا باسمح في حق المسلمين اني بظلمهم. اشمعنى دي الزمها وانت ما الزمكيش. دي ما سمحت لهاش واسمح لك انت باي منطق او ما سمحتلوش اسمح لحضرتك باي منطق - [01:42:39](#)  
فلا بد ان دي نقطة بيغفل عنها كثير من الناس. كثير من الناس يغفلون يغفلون عن مسألة المسألة شخصية المسألة المؤسساتية. المسألة الشخصية والمسألة المؤسساتية. في المسألة الشخصية يا عم انت حر. براحتك - [01:42:53](#)

حقك يسمح. ولذلك كنا يعني لو حتى تتبعنا كده الوحي هنجد ان الوحي يفرق اوي بين مسألة المسألة الشخصية والمسألة المؤسساتية يعني مسألة انا انا شخصي وموقعي. يعني انا النهاردة لو ابني ابني يعمل معي. وابني ده مثلا اخطأ خطأ ما يخصه - [01:43:13](#)

في بيتي انا اتسامح مع ابني عادي خالص حقني بس اخطأ خطأ اداريا ما معي كمدير في مؤسسة ما يتسمحش تبك زيه زيه ويحاسب زيه زي غيره ولو تعامل معه زيه زي غيره. احنا لابد ان يتم الفصل بين المسألة الشخصية وسائل المؤسساتية. فدي مسألة - [01:43:33](#)

مصالح المسلمين ومسألتي انا الخاصة. لآ انت انت في هذا الموقع انت فلان. انت مش ابني هنا انت موظف معي زيك زي ابناء المسلمين انت مش بنتي انت مش اختي انت مش اخويا انت مش زوجتي انت مش ابويا ده مش امي. يعني على المستوى الشخصي اهلا وسهلا لا ده تمام زي الفل وانا - [01:43:58](#)

انما هنا لا الموقع يختلف. ويمكن احنا كنا قلنا لعل من الاشارات الاشارات يعني اللي حاضرة في الوحي. مسائل من هذا النوع زي مسلا اللي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين في التحريم - [01:44:22](#)

في التحريم في سورة التحريم. اكلت مغاير لو على هذه لو صحت هذا سبب النزول. كانت مسألة شخصية مسألة زوجته المسألة اللي بيني وبينهم لما لو كانت مسلا بتقول الكلام ده للنبي كرسول وتقول النبي لا لا لا ده كان كفر اصلي - [01:44:38](#)  
لابد ان يفرق بين المسألة الشخصية والمسألة المؤسساتية وبين حقوق حقوق الشخص وحقوق الله النبي صلى الله عليه وسلم حتى المسألة دي حسنها وانهاها. لما دخل عليه سيدنا آآ اسامة ابن زيد. وهم في سرقة تلك المرأة - [01:44:58](#)

بالمخزومية وسيدنا اسامة بن زيد آآ هو هم يعني عايزين بقى حد يخش على الرسول صلى الله عليه وسلم. فاختراروا له مين؟ طيب مين الحب ابن الحب ده هو مش حبيب النبي ده حب النبي ده حاجة كده فوق الحبيب. فاختراروا له الحب ابن الحب. سيدنا اسامة ابن زيد النبي كان بيحب ابوه جدا - [01:45:18](#)

يحبه هو جدا في الحب من الحب. ودخل حديث سيدنا اسامة ابن زيد بقى وهو طامع في ذلك. فلما دخل عليه وهو طامع في ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم على مكانة سيدنا اسامة عنده. وعلى حبه له وعلى حبه له. بس اراد ان يرسى قاعدة. قاعدة قاعدة

لازم تبقى - 01:45:38

حاضرة عند الناس كلها. قال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة؟ والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يده. لقطع محمد يده مالاني بفصل ما بين دي ودي في حين بقى في المسألة الشخصية بنجد النبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه؟ يعفو عنهم ويسامحهم في اللي يعمله فيه ومش عارف وياه - 01:45:58

انها حقوق الله المسألة ما لهاش كلام دي. لا لا ده مش حقي انا هذا حق الله دي مش مش مسألة شخصية مسألة مؤسساتية. لو

سمحت. النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ويبين للناس. ايها الناس - 01:46:24

بس انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. وايم الله وايمان الله وايم

الله. لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده. حدود الله حقوق الله حقوق المسلمين - 01:46:39

المسألة اللازمة والمتعدية. لو حاجة تلزمني انا بتاعتي انا تخصني انا براحتي. لذل احنا الاية مقلوبة عندنا اقسام بالله الاية مقلوبة.

تلاقي واحد ما يسمحش في فلوسه. ما يسمحش ان حد ايه يضحك عليه في خمسة جنيهه ولا في عشرة جنيهه. ولو هيجيب حاجة

لنفسه بقى - 01:47:09

ليه ايه يعني انا اذكر كده كنت بخلص في حاجة كده يعني للمشروع فحد قلت له بص انا انا شخصيا عمري ما ما فصلت وكلام من ده

وعلى مستواي الشخص ده بيقول لي بخمسية بقول له ماشي اخرها اخر خمسية قل له خمسية. لأ بس انا بسأل واستفسر واعمل

ومش عارف ايه عشان دي حاجة لله. لأ انا خايف من ربنا - 01:47:29

الحلاية اتقلبت الاية اتقلبت بقى النهاردة هو شخصيا شخصيا لو بيشتري الحاجة دي لنفسه مم لو ده ما له ما يسمحش لحد يضحك

عليه في جنيهه. انما بقى لو ما - 01:47:49

المسلمين لا يأسر في السؤال ويأسر في الاستفصال ويأسر في انه يجيب احسن حاجة ولا اجود حاجة وتروح اتقلبت بقى يسمح في

حقوق الله وفي مال الله ما يسمحش في حقه هو ولا ماله هو الاية اتقلبت بقت النهاردة ممكن واحدة - 01:47:59

مثلا انسانة اخطأت واخطأت في حق من حقوق الله. شغالة معها ولا مثلا هذه الموظفة اه اخطأت في حد مسلا من اللي هي شغالة

معه وتعمل ايه؟ تمرره جت بقى اخطأت فيها شخصيا. لا تقوم الدنيا ولا تقعد. يقول لك لأه وأنا وأنا وأنا - 01:48:19

انا اذكر كده في بعض المسائل كنت بقول لمسلا بعض الفضائل اقول له بص لو على المستوى الشخصي انا شخصيا يا عمي لو ضربني

بجزمته شكرا انساه بس لا فيه حق ثاني بقى - 01:48:47

حقي للمكان ده حق انما انا على المسألة الشخصية لأ خلاص المسألة الشخصية دي يعني هذه بيني وبينه وبين الله انا اعفو خلاص

الرجاء ان يعفو الله عني بس بس لا فيه فيه جانب اخر فيه شق اخر ده ما لوش دعوة بالموضوع. لو انا سمحت بان هذا الامر يستمر -

01:48:57

ده معناه ان انا بكرة خلاص. خلاص بكرة مش حاضر ثاني. انما المسألة الشخصية لأ انا مش الحمد لله مش زعلان. وعفا الله عني

وعنك غفر الله لي وله والحمد لله عادي ما فيش مشكلة خالص. لابد ان يفرق المرء بين مسألتي الشخصية والمسألة المؤسساتية. بين

بين حقوقه وحقوق الله - 01:49:14

سبحانه وبحمده لابد ان يفرق المرء بين حدوده وحدود الله سبحانه وبحمده. ودي ما فيهاش شفاعات ولا فيها مش عارف

حوارات ولا فيها الكلام ده لان الايات قلبت عندنا الاية اتقلبت بقينا ما نسمحش في حقنا. بس نسمح في حق الله. يعني عادي. وهنا

بقى نقيم الدنيا ولا نقعدها لمسائلنا - 01:49:34

شخصية انما بقى المسائل المؤسسية والمسائل مصالح المسلمين عادي عادي ما فيش مشكلة. نسأل الله العافية. ولذلك هنا من

الحاجات المهمة جدا جدا اللي في هذا التشريع الرائع الجديد لان المسألة الشخصية غير المسألة المؤسساتية. لو انت حتى على

المستوى الشخصي شفت انك تأزن له ولا تسمح له ياه بس هنا على - 01:49:54

بتوع المؤسساتي متسمحلوش لانه يراد مؤسساتيا ان يظهر الفارق بين الصادق والكاذب او بين الصادق وغير الصادق مؤسساتيا ان

يظهر الفارق بين الصادق وغير الصادق. تشريع جديد للامة. ان ما فيش حاجة اسمها كل من يأذن - [01:50:14](#)  
 لن يسمح له لا ويبقى فيه واجب اسمه حتى يتبين لك. واجب اسمه الاستبانة. واجب اسمه الاستبانة. استبانة ايه الصدق ويجب اسمه  
 حتى يتبين لك استبانة استبانة ايه؟ استبانة الصدق. خلاص بقى واجه. النقطة الاولى. النقطة الثانية لا لابد ان - [01:50:34](#)  
 فرق هذه ليست مسألة شخصية تخصك. هذه مسألة تخص المسلمين. خلاص لازم يخرج بقى الموضوع دلوقتي هنا. ان طالما هذا  
 الامر خوطب به قطاع من الناس. يا جماعة الخير المفروض احنا عندنا كل المعلومات اللي كزا هيختبروا في كزا عشان نشوف مين اللي  
 مستواه كويس ومين اللي مستواه ضعيف - [01:50:54](#)

مين اللي يصلح الكلام اللي ما يصحش يكمل؟ خلاص؟ هذه ليست مسألتك الان دي مسألة خلاص في سياسة هذه المؤسسة في في خلاص اليست مسألتك انا اللي لست اكتر من منفذ لهذا الامر. هذا امر ولو اني - [01:51:14](#)

على رأس تلك المؤسسة. لكن اتفق على هذا الامر فهذا هذا الشأن ليس شأني. المسألة ليست مسألتني ليست مسألة شخصية ليست مسألة شخصية خلاص لازم تفرق تفهم دي ان خلاص الامر اصبح اللي يخص المسلمين. لان الله سبحانه وبحمده اراد بذلك آآ امور

معينة - [01:51:30](#)

اه فكد هفمنا فهمنا ان بابي وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم هو عنده حيثياته لما اتخذ ه من قرار ما فعله طيب والنبي صلى الله عليه وسلم رغم ان عنده هذه حيثيات - [01:51:50](#)

اه لكن تمت معاتبته. طب ما حيثيات قوية اوي. والنبي يطبق القواعد. لماذا تمت معاتبته؟ في الغالب زي ما قلنا تلك المعاتبه بتكون بسبب نزول تشريح جديد. هيبقى فيه تعديل في التشريع في تطور تشريعي لو صح التعبير. التشريع الجديد او التطور التشريعي او التعديل في التشريع - [01:52:06](#)

لابد ان هو اه يفهم بقى في المرحلة الجديدة. اه مرحلة تبوك غير مرحلة مكة. وواقع تبوك غير واقع مكة عزرا مراحل ابوك غير  
مرحلة الاحزاب وواقع تبوك غير واقع الاحزاب رغم انهم انها اشتركا في دي عسرة ودي عسرة - 01:52:26

واشترك في استئذان واستئذان ونفس الطائفة اللي بتستأذن هي اللي بتستأذن تقريبا يعني لكن الظرف مختلف. لذلك الدرس الثالث  
المهم اوي اوي اوي اوي اوي اوي اوي اوي اوي لابد ان يفهم لابد ان يفهم ان لكل مرحلة سياستها مش كل المراحل زي بعضها -  
01:52:46

في مرحلة يبقى الاولى للانسان كفوا ايديكم اصبروا اصبروا. وفي مرحلة ما ينفعش كده. في مرحلة النبي صلى الله عليه وسلم شاف  
آآ شاف وسمع اللي حصل في الصحابة في في مكة. علم ان ستنا سمية طهنت في موطن عفتها - [01:53:07](#)  
فكان امرا قاسيا على نفسه. اقسام حد يقول لك مش عارف ايه. انا شفت انت دلوقتي انت احنا بص مجرد احنا بنسمعها نشمئز يعني  
كان هذا هذا الطعن في قلوبنا نتوجع - [01:53:27](#)  
واحنا عمرنا ما هنحب المؤمنين زي ما النبي حبهم ولا نحرض عليهم زي النبي ما حرص عليه. وعشان كده حتى ربنا يقول قد جاءكم  
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. يشق - [01:53:43](#)

قال اوي اي عنت يصيبكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. واحد هو كان رحمة للعالمين. وابي المؤمنين رؤوف رحيم. ما نجش ما نجش المسلمين وخصوصا الصحابة زي ما النبي احبهم. ولا هنغر لهم زي ما النبي غار لهم. ولا هنخاف عليهم زي ما النبي خاف عليهم. ولا نحرص عليهم زي ما النبي حرص عليهم - 01:53:57

وامي صلى الله عليه وسلم الانضباط الشديد جدا العالي جدا نقدر ازاى يفصل ما بين هذا الانفعال العاطفي لا على ما يكون. ورغم كده يضبطه يضبط تلك العاطفة بالعقل والحكمة وبالاستجابة لما امر به في هذا الزمان ان كفوا ايديكم. لان المرحلة - [01:54:17](#) ما ينفعش فيها كده. في حين ان هو هو ذاته الشخصي صلى الله عليه وسلم. اللي لما مسلمة راودها يهودي على كشف وجيهاها. فيقوم هذا المجرم او هؤلاء اليهود المجرمون يحتالون لها فيظهر - [01:54:36](#) بعض جسدها بعض جسده يظهر انكشف ورغم ان المسلم قام بقتل هذا اليهودي خلاص كده لا يجليهم النبي جميعا. يجليهم النبي انت

بتشوف نفس التصرفين بيصدروا من نفس الشخص اللي هو ما تغيرش. هو الشخص نفسه ما تغيرش. بابي وامي صلى الله عليه

وسلم ما اخطأش بقى - [01:54:58](#)

او دلوقتي بيصلح غلظه ما كانش وحش حاشاه وبقي حلو. لا لا لا هو نفس الشخص. ايه القضية؟ لا المرحلة بتفرق. المرحلة بتختلف المرحلة اللي هو فيها غير المرحلة اللي كان فيها. لازم نفهم ان كل مرحلة لها ظرفها. ده الدرس التالت في هذا العتاب. كل مرحلة لها ظرفها - [01:55:23](#)

ما يستقيمش ان الواحد ولزلك ده احيانا البعض بيفهمه تناقض هو في الحياة مش تناقض. بيفهموا تناقض في الشريعة بعض من لا يفقه. هو في الحقيقة مش تناقض في الشريعة ولا حاجة. ان كل ظرف له وضعه. احنا حتى عندنا في الطب والله احنا عندنا مسلا فور - [01:55:43](#)

يعني مسلا العادة ان انا باصف مسلا للجيوب الانفية المضاد الحيوي الفلاني. اذا كان الشخص ده ده متكرر عندي في اوبشنات اهو. كل حاجة لها ولها وضعها لي تعامل معه فلا بد ان يفهم ذلك في الشريعة لابد ان يفهم ذلك في الشريعة ان اصلا ان كل حالة لها - [01:56:03](#)

سياستها ونفس الشخص اللي نجده هنا يشدد هو نفس الشخص اللي يمرر وعرف بعضه واعرض عن بعض في بعض الحالات. في الوقت اللي هو ويكشف ويقول لأ في وقت تاني ان هو يكون شخص تاني خالص. وده غاية الانضباط. غاية الانضباط الشرعي. غاية الانضباط بالوحي. انما اللي ماشي - [01:56:23](#)

على حالة واحدة ده مش موضوع بيروح يصل. سواء كانت الحالة دي بقى الحالة بتاعة الصبر والكف ولا الحالة الثانية اصلا بتاعة لا. انما الانسان المنضبط هو اللي ايه يدور مع الوحي حيث دار. ويدور مع دليل مع دليله حيث دار. في وقت تلاقيه عادي جدا ويتسامح ويعدي تاني لأ مش هينفع - [01:56:43](#)

في وقت يقدر نقول عادي براحتكم ما فيش مشكلة وقت تاني لأ ما يأذنش. وقت الحاجة يسامح فيها حاجة تانية ما يتسامحش فيها. ده درس تالت مهم جدا جدا من هذا التشريع الجديد وهذا - [01:57:03](#)

اللي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكده بدأنا نفهم اه وبدأنا نفهم لماذا كان الايه؟ العتاب. طيب. واعتقد ان في ضوء الكلام اللي انا حكيته لحضراتكم هتفهموا دلوقتي انه في الحقيقة - [01:57:13](#)

مش على خطأ هو ما كانش خطأ اصلا. ولذلك زل الزمخشري واخطأ الزمخشري. يعني اه رحمه الله في بكلامه عن هذه الاية في تفسيره الكشف. هو رجل يعني عنده كثير من الحاجات الطيبة وتفسيره طبعاً تفسير نفيس. وفوائد رائعة. وخصوصاً اذا - [01:57:23](#) اذا تنبه المرء لانه كان معتزلياً وكان عنده طبعاً بعض النصوص الضعيفة وغيرها اذا تنبه المرء لذلك فتفسير مفيد ويستفيد منه العلماء. لكن في هذه المسألة تحديداً لننبهه وكده كان تنبيه الدكتور صالح الخليل رحمه الله. آآ في كتابه آآ ضل الزمخشري في هذه المسألة. اخطأ في هذه - [01:57:43](#)

مسألة زلة في هذه المسألة حيث خطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعني وتجاوز حد الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم ولعله لم يقصر لكن واجب ان نبين ذلك. وجب ان نبين ذلك. لم يخطئ رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يخطئ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:58:03](#)

طب ماشي يا دكتور معلش بقى طب ما هو ربنا بيقول له عفا الله عنك. اهو والعفو ده يجي مع الزنب. لأ مين قال كده؟ مين قال ان العفو بييجي مع الزنب؟ انت لما العرب اولاً اولاً جرى على لسانهم ان هم يقولوا الكلام ده - [01:58:23](#)

يعني لدرجة بلاش العرق. احنا دلوقتي اه اه يقول لك ايه شيخنا ربنا يعفو عنه. مش عارف ايه ربنا يعفو عنه؟ احنا نفسنا نستعمل العفو ده اهو ولما تيجي تقول له ربنا يعفو عنه يعني ايه - [01:58:43](#)

عنده زنوب وكلام من ده انت عارف له زنوب يعني؟ يقول لك لأ لأ ما اقصدش انا بدعي له يعني. ما احنا كلنا محتاجين ربنا يعفو عنا. لأ ده في وقت كمان يبقى ايه - [01:58:57](#)

يبقى مش مش مسألة ربنا يعفو عنه ان هو مسلا زنب لأ ربنا يعفو عنه يعني ارفع عنه مسلا البلاء شدة وكلام من ده. احنا نفسنا

بنستعملها بكده. فهنا استعمال الله سبحانه وبحمده لها. مع نبيه صلى الله عليه وسلم. لا يراد ذاك العفو - [01:59:07](#)

اللي هو بمعنى العفو عن الذنب لا لا يراد ذاك العفو الذي هو بمعنى العفو عن الذنب. ده مقدمة بين الكلام. مقدمة بين الكلام. يعني ولو

افترضنا جدلا وده مش حاصل - [01:59:27](#)

ده اصلا الامر بادئ بالبشرى يعني انا مسلا لما اتكلم مع واحد النهاردة وانا متضايق منه اقول له هو انت ليه عملت وعملت وعملت صح

كده؟ انما انا ابدأ كلامي اقول له ايه؟ يا عم خلاص هو الموضوع آآ يعني انا عدت وهو بسيط يعني بس - [01:59:41](#)

يا ريت ما تعملش كذا. ده اصلا من الاول ان يبقى الله بشره بالرضوان. ابتداء عفا الله عنك ابتداء انت معفو عنك في دي. معفو فيها

اصلا. بس لما اذنت لهم حتى يعني ما تفعلش كده. اه نفهم بقى. عشان لا يتهم الجناح الشريف - [01:59:55](#)

خطورة برضه فهم الكتاب العزيز الكلام اللي انا قلته في اول محاضرة لأ يعني انا مش يعني مش هقول مش متنازل عنه ولا شايفه ما

لوش لازمة ايه للزمة اوي هنا - [02:00:15](#)

عشان خطورة اتهام الجناح الشريف. جنابه صلى الله عليه وسلم. لأ ده من الاول كده بيتقال له خالص بيتقال له من الاول خالص. ان

هو ايه فالله عنك يعني انت معفو عنك في هذه المسألة. انت غير ملام في هذه المسألة. ابتداء انت معفو عنك. انت غير ملام في هذه

- [02:00:25](#)

مسألة ابتداء كده عفا الله عنك عشان بس ابتداء يكون واضح ويبدأ له بهذا الايه؟ بهذا الكلام التلطيفي. عشان انت ما تفهمش الكلام

اللي جاي على انه ايه؟ على انك اخطأت ان ده ما اخطأتش. انت فعلت القواعد لو صح التعبير. القيادات كان اجتهد سليم على قدر

هذا الامر. فيفهم من الاول كده - [02:00:45](#)

زي ما انا اقول لواحد ايه بص على فكرة انا مسامحك انا متفهم الموقف. بس يا ريت ما تعملش كذا تاني او الافضل كان انك تعمل كذا.

يا سلام! تفهم كده. عفا الله عنك - [02:01:05](#)

ابتداء ان هو ببشر او بيؤكد له انك معفو عنك في هذه المسألة. خلاص. ومش لازم عفا الله عن الانسان انه اذنب. لا انت معفو عنك

فيها انت غير ملام على هذه المسألة. انت غير مؤاخذ على هذه المسألة. من الاول كده خلصانة. تمام؟ آآ وده - [02:01:15](#)

بالاضافة الى ان العفو اصلا مش لازم يجي بمعنى ان واحد وقع في زنب لأ ده العفو ده ممكن يجي هو غلب على اللسان الدعاء غلبة

عند العرب العرب كان مين - [02:01:35](#)

اسلوبهم كده يدخل عليه يقول له عفا الله عن الامير عفا الله عن الامير اتيتك في كذا. هل بقى هو عارف زنب للامير ده ومش عارف

العرب ده كان اسلوب عندهم بايه؟ بيستعملوه ما فيش اي اشكال - [02:01:45](#)

خالص. زي مسلا محل واحد يتكلم يقول غفر الله لي ولكم. يقول لك مسلا يقول لك معلمنا غفر الله له. آآ استازنا رضي الله يعني عادي

ما فيهاش اشكال من هذا الباب. تمام - [02:01:59](#)

لان العفو في الحقيقة العفو في الحقيقة في في لغة العرب اورد ابن فارس في معجم المقاييس آآ المقاييس اللؤقة ان العفو يدور

حول الترك. هذا كلام يعني في الحقيقة - [02:02:12](#)

انا المتتبع ده كلام العلماء وانفس ما قيل في العفو. ان العفو يدور حول الترك. الترك ده ممكن ان يترك حتى يندرس وساعتها العفو

يبقى بمعنى المحو. وان يترك حتى حتى يتكدر. وساعتها العفو - [02:02:29](#)

كون بمعنى الزيادة. يبقى انت بتقول براحة بقى دي برضو فائدة بالمرّة طالما فتح موضوع العفو. يبقى العفو هو الترك ماشي؟ وده

ده كلام كلام ابن فارس ان هو بيتناحر حول الترك. احنا بقى هنأكد ان نوضح المسألة بايه؟ بان الترك ده يبقى يبقى عفوت عفوت عن

- [02:02:49](#)

اه اه عن الشيء عفوت عن الشيء اه تركته. انا عفوت مسلا اهو انا عفوت عن هذا المنديل تركته. طيب تركته اه حتى يندرس لغاية ما

يبقاش موجود خالص. فيبقى ده عفو محو. عفو محو. طيب او - [02:03:10](#)



حتى يتكدرس. يجي عليه ايه؟ منديل تاني. خلاص؟ يجي عليه منديل تالت مصر كفاية كده عشان تخلصي المناديل بقى. يبقى ايه؟  
يبنى يبنى هنا تركته حتى يندرس تبقى محو. وتركته حتى يتكدرس - [02:03:32](#)

يبنى ايه؟ يبنى زيادة. يبنى زيادة. وده في رأيي ان ارجح ما قيل في العفو. وبرضو ده بقى اللي العفو تعريف القرآن الكريم. ازاى يعني العفو القراءة في القرآن الكريم؟ العفو معروف بقى وصوا ربنا النفس ايه بالعفو معروف بقى. طيب ويسألونك ماذا ينفقون -  
[02:03:53](#)

قل العفو. العفو. واحد يقول له شكرا قل له العفو. قال له العفو اللي هو المحو يعني الزيادة هزائب الزئب هو يتركه حتى ايه؟ حتى يتكدرس يزيد ولذلك حتى الدكتور جبل في المعجم الساق المؤصل للالافاز القرآن الكريم كان بيقول عن العفو بيقول ان هو ايه ان هو طبقة خفيفة - [02:04:13](#)

عن الشىء وتنشأ منه تغطي طبقة خفيفة تنشأ عنه. يعني ان الحاجة يجي لها طبقة خفيفة كده تغطيها تنشأ عنها. تمام فهو هنا خده في اتجاه الايه الزيادة. والراغب آآ رضوان الله عليه الراغب في المفردات. كان خده في اتجاه آآ الطلب في اتجاه - [02:04:43](#)

الطلبة ماشي؟ المهم بس شاهد ان هو العفو هنا العفو ترك آآ ترك حتى عشان ما ينساش ترك حتى يندرس انا حتى سهلتها لكم اهو ورجع حتى يندرس فبقى محو وترك حتى يتكدرس فبقى زيادة بس مش زيادة يعني كبيرة الزيادة مش زيادة على كلام الدكتور جبل ناشئة من الشىء زاته - [02:05:03](#)

تبقى طابخة خفية متغطية. المهم الشاهد فهنا عفا الله عنك. يعني انت غير مؤاخذ بذلك. على معناه اللغوي ترك ترك ترك انت ترك المؤاخذة انت غير مؤاخذ بذلك اصلا لانك ما ايه انت ما اذنبتش ما اخطأتش فانت غير مؤاخذ بذلك اصلا. تمام؟ طيب - [02:05:23](#)

وزي ما قلنا ده اسلوب يجري عند العرب وواضح جدا من السياق عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا. طيب ويؤكد الكلام ده السياق بقى ايه السياق اللي يؤكد الكلام ده يا دكتور - [02:05:43](#)

اللي يؤكد اصلا ان ربنا سبحانه وبحمده ما لمش النبي انما لامهم. النبي بين ان هم ايه؟ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين - [02:05:53](#)

نحن نعلم انهم منافقون. لان لو مؤمنين مش هيستأذنوك اصلا واحنا نعلم ان انت تعلم ان هم منافقين. يعني ما كانش غفلة من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. لا ولا اتضحك عليه خالص. حاشاه صلى الله عليه وسلم - [02:06:09](#)

عنده بصيرة بالاشخاص. ولذلك لما يحصل من البعض لقي يتقال له انت مش يعني يتقال له انت اصلا يعني اذنت لهم الغفلة لأ النبي لم يأذن لهم عن ايه؟ عن غفلة ودي حاجة مهمة جدا جدا زي ما قلت في الحثيات اللي انا زكرتها. فلم يأذن لهم عن غفلة. لا وربنا - [02:06:25](#)

اعتذر عنه او ربنا ببين له ان هو يعلم ان هو اعلم ان المؤمنين مش كده. انما دول انما يستأذنك الذين بالله واليوم الآخر. وارتبط قلوبهم فيهم في قلوبهم ولو ارادوا الخروج هم ما عدوش عدة. ولو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا. وما عدوش عدة اهو. ولو خرجوا فيكم ما يزيدكم الا خبالا. وهم اصلا تاريخهم اسود. لقد - [02:06:45](#)

اول فتنة ده من قبل وقلبوا لك الامور. خلاص؟ وعندهم بقى من الصفات بقى الصفات ومنهم يقول اذن لي ولا تفتني ده كلامه. وان صرت حسنا ده سوءهم. يعني هم ايه؟ ده حالهم - [02:07:05](#)

الطريق اصلا. يعني انا عادي فلذلك حتى السياق ما بيقولش ان النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ. يا امي لم يخطئ صلى الله عليه وسلم. اه. كده فين حديث النبي صلى الله عليه وسلم. طب وفهمنا لماذا كان العتاب طالما الحثيات دي قائمة؟ السؤال بقى فين بقى دلائل وبراهين الصدق هنا والامانة؟ يا سلام! لو ان حد - [02:07:15](#)

مننا اتصرف تصرف زي ده او حد من اللي نعرفهم اتصرف تصرف زي ده وعنده كل الحثيات القوية دي. وتمت معاتبته هيزكر العتاب ده لا سيما كمان لو العتاب ده يتوهم منه ان هو اخطأ - [02:07:35](#)

مش هيزكره. لو لم يكن صادقا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. لو لم يكن امينا لما ذكر هذا العتاب. ويذكره دايم بقى اللي بنقولها

عفا الله عنك لما اذنت لهم طب ما كده ايه الكلام ده هيحطه في ايه؟ هيحطه في اشكال مع مين؟ يحطه في اشكال مع المنافقين -

[02:07:50](#)

بيعرض نفسه لاشكال وهو مش صادق. اللي هو مش امين. وبقي يماينهم بقى ويداهنهم بقى ويمشوا الدنيا. يحطوا في اشكال معهم قد يضع في اشكال مع اصحابه وهو يا رسول الله ما احنا قلنا بقى وما تأزن لهمش ومش تأزن لهم وشوفوا وانك ممكن تخطئ في قرارات وكلام من ده ممكن يحصل مش هيحصل من اصحابه كده ابدأ. السواد - [02:08:09](#)

المنافقين هيتلقفوا الكلام ده ويقول لك شوفوا بقى هو متردد طب ما ممكن يكون حاجات زي كده بيعملها ومش عارف واياه هياخدوه المشركين هياخدوه اليهود هيتلقفوه. طب كان ممكن يقول - [02:08:33](#)

ايه كان ممكن يشيل الحتة اللي قدام بس عفا الله عنك وكان يخليها لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا؟ او يقولها بشكل مسلا يبقى ايه؟ يبقى واضح خالص خالص حد يقول لي طب هي ليه بتيجي كده فعلا؟ بتيجي كده عشان يبقى ابتلاء للناس. ابتلاء للناس ازاي؟ فاما الذين في قلوبهم زي ما - [02:08:43](#)

تابعونا ما تشاء منهم طقائق تنتبط. لأ الرئيس اخونا في العلم كلنا امنا به كلوا من عند ربنا. بيرد المشتبه ده للمحكم حاولوا يفهموا زي ما احنا بنحاول نفهم كده. بيرد المتشابه للمحكم. عشان يختبر به عباد الله. ان اللي في قلبه زايع ياخدها ويطيير بها. اهو شفت بيقول عليه وبيقول عليه بيقول ايه - [02:09:03](#)

لما بتشفوا اصحاب الاقلام المأجورة والالسن المأزورة من المجرمين. اللي هم بياخدوا اصلا اية وفاهمينها غلط ويقعدوا يشغبوا على الدين. اه ابتلاء للناس. اسكت. فشاهد ايه؟ الشاهد هنا ان لو ان احد مكان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:09:22](#) وعندو الحثيات دي بلاش انتو حطو نفسكو مكان النبي صلى الله عليه وسلم لأ مش هقولكو حطو نفسكو انا نفسي اتحطيت في الموقف ده مع بعض الاشخاص اني لما اقولو لماذا - [02:09:42](#)

اذنت لفلان. ادبت فلان الاستثناء ده له واذنت له ليه ما عندوش حيسية من حثيات الست دي. ما قليش بس خايف على دينه اصل عارف كده كده ان هو هيعمل كده اصل هو كان هيعمل بلبله ومش عارف ايه وكان موجود. اصل اصلا ده حق شرعي لي. اه ما انا قبل كده سمح لي - [02:09:52](#)

نأذن ما عندوش الحزات دي خالص طب ويتقال له ايه؟ لو سمحت لو سمحت بلغ ان انت لم يكن الاولى انك تأزن له. واعتزله وتراجع عن اللي انت عملته - [02:10:16](#)

بلغ الكلام ده بلغ الكلام ده لمن وراءك علشان يتم ارساء المعنى ده. ان يا جماعة الخير انا تمت معاتبتني على الامر الفلاني وانا اخطأت فيه لاني فعلت ده انت ما عندكش حساسيات كمان. وانت ما عندكش حساسيات. بلغ بلغ - [02:10:33](#) الكلام ده وقوله واعتزله للشخص قل له انا اخطأت انا فهمت غلط انا ما كانش ينبغي ان انا اعمل كذا. انا كان لازم حتى استأذن ايه ماشي؟ اعمل الكلام ده. وبيعلم الكلام ده. يوه - [02:10:53](#)

قصص بقى الواحد ياما شاف قصص للأسف الشديد لأيه ميبغش ويقول لأ هو بس يعني انا مش عارف ايه ويحاول يلطاف على قد ما يقدر. مم رغم ان الرسالة بتبقى متقالة وواضحة. قل انا اخطأت في الامير الفلاني وكذا وكذا وكذا. ما يقولش. ولو - [02:11:06](#) قالها ما يقولهاش بنفس الشكل يحاول يخليها يجملها كده. اصل هو ايه وانا شكلي استعجلت ولعلي مش عارف ايه طب ويروح للشخص الثاني بقى يقول له ايه؟ لا هو بص وانت عندك - [02:11:26](#)

اخيارين يا خيار كذا خيار انت تستمر يا تفضل وانا رأيي انك توقف يعني. وما يقولوش ان انا اخطأت انا كده بس ما يقولش كده. والنبي صلى الله عليه وسلم هنا هذه الالفاظ هو ما اخطأش اصلا - [02:11:36](#)

اصلا وزى ما شفنا. وبرضو الكلام مش يعني على حقيقته مش ببيخطأه. بس الكلام ممكن يتوهم منه كده وكان ممكن النبي يقول ما فيش داعي بقى خلاص ما خلاص بقى ما هو يعني يبقى خلاص تعرف الموضوع ما فيش داعي. لا نحن امام انسان يؤثر الخالق على الخلق - [02:11:46](#)

يؤثر الحق على الخلق يؤثر مولاه على نفسه وهواه. ليس عنده ادنى استنكاف من الاعتراف اقتراف حتى وان كان خلاف الاولى مش  
مش خطأ اصلا صريح. هذا الانسان ييقول له امي نفسه روي صلى الله عليه وسلم ذاك الصادق - [02:12:06](#)  
مين؟ لكل همه ندى التشريع العظيم اللي الامة محتاجاه ترسي قواعده للامة. وليظن به من شاء ما يظن وليحصل ما يحصل. احنا  
انسان في غاية الصدق والامانة. صدق وامانة مبهرين - [02:12:26](#)  
بكل ما تحمله الكلمة من معنى. صدق وامانة مبهرين بكل ما تحمله الكلمة من معنى. يجعله صلى الله عليه وسلم لا هو ما يعني ما  
يستكشف وما متأخرش وحيثيات كثيرة حاضرة كت تخلي كثير منا يقول لأ مفيش داعي اني اقول الكلام ده اصلا - [02:12:46](#)  
معروف بقى للمؤمنين ما هو خلاص واحد بقى يقول لك ابعد من كده بقى. هم. ايه اللي ابعد من كده؟ يقول لك طب هو كان كان انا  
المفروض ما ازنش ليه؟ عشان يتبين للزين دي صدقة. طب ما خلاص تبينوا. احنا عرفناهم خلاص. وانا قلت كده فالموضوع خلص  
بقى - [02:13:06](#)  
اللي هو زي حد ايه عمل حاجة غلط وبعدين ربك سترها. ولما ربنا سترها يعني اذكر كده واحد الله يصلح حاله طيب عندنا في او  
يعني كان في حضانة الحضانات فالمفترض احنا عندنا بروتوكول يعني عندنا المفروض مثلا الطفل اللي داخل السفارة بتاعته مثلا -  
02:13:25  
اه رقمها مسلا خمسة وعشرين. اه الطفل اللي هو اللي هو في اول الشهر ده سفرته خمسة وعشرين ده لازم نعمل له واحد اتنين ثلاثة  
اربعة خمسة فهو طبعا باهماله سامحه الله ما عملش الحاجات دي. وراح عمل حاجة تانية خالص. فالمهم المفروض - [02:13:47](#)  
ان هو ايه يعني يتعمل فحص معين بعد كده. فراح عمل الفحص لقي ان الرقم ده كان غلط اصلا الاول. وفي نفس الوقت آآ الحالة  
الحمد لله اتحسن فتقال ما هي عدت اهي لا اعترف بخطئه ولا بين وبينجادل في خطأه - [02:14:08](#)  
يعني ربنا ربنا آآ سترها ربنا سترها معه والامور مشط ربنا سترها معه والامور مشط. آآ او او اتحلت يقول لك ما يجيش سيرة انه  
اخطأ. بعكس يا سيدي هات سيرة انك اخطأت. بعكس سيرتي هات سيرة انك اخطأت عشان الناس تعلني. عشان - [02:14:23](#)  
بس تعرف عشان يبقى خير للناس. لأ ده لو امر بذلك لا يفعل. يقول لك يا عم ما هو الموضوع عدى اهو. ما هي عدت وبقى تنام زي  
الفل. اهو النبي صلى الله عليه وسلم - [02:14:43](#)  
كان ممكن يقول كده. طب ما هو فعلا الموضوع ايه عدى فعلا المنافقين استبانوا خلاص ومعسكرهم تمام ودول اللي استبانوا. كان  
يعني الخروج زاته بينهم ما خرجوش فعليا لانما الله كان يريد ان الكلام ده يبان من بدري كمان من قبل الخروج. لعله ده يحمس  
المؤمنين ان هم - [02:14:53](#)  
لحكم كان ممكن النبي يقول طب ما خلاص هم اصل الموضوع ما ترتبش عليه حاجة. ما فيش داعي بقى نجيب سيرته صادق انه  
واحنا لو مسلا اخطأنا خطأ ما او عملنا حاجة مش مناسبة وكلام من ده كله وتمت معاتبتنا للضييق عليها - [02:15:13](#)  
وشف ان الموضوع عدى يوه ده احنا اصلا اصلا لو الموضوع عدى ما نقبلش نتعاتب عليه. يا عم ربنا سترها يا عم بقى ما خلاص ده  
احنا ممكن اصلا كمان نجادل في انها كانت غلط - [02:15:31](#)  
نجادل في النكد غلط ما نقبلش نتعاتب عليها فضلا ان احنا نبلغ بها ونخبر بها اصلا. المفروض ان احنا نعمل كده. بابي وامى صلى الله  
عليه وسلم بابي وامى صلى الله عليه وسلم مجادلش فيها - [02:15:46](#)  
وبامه صلى الله عليه وسلم ما رفضش انه عتب عليها. صلى الله عليه وسلم. بلغ بها كما هي. وليحصل ما يحصل. منتهى الصدق  
والامانة النبي هو موسى. الواحد كل يوم كل يوم يزداد يقين - [02:16:01](#)  
يقين في صدق وامانته صلى الله عليه وسلم. وكل يوم يشكر الله ثم يشكر الله ثم يشكر الله على هذا الرجل المنة عظمى محمد صلى  
الله عليه وسلم. في فيما يتعلق بهذه المسألة النعمة الكبرى في هذه المسألة محمد صلى الله عليه وسلم. لقد من الله على المؤمنين -  
02:16:15  
واذكروا نعمة الله عليكم. انزل لكم الكتاب والحكمة يعظكم به. ونعمة عظيمة. يعني ان يكون الواحد عنده هذا الاطمئنان والراحة

للمتبوع الاطمئنان للمتبوع نحن وراء متبوع صادق امين. هذا صدقه وهذه امانته صلى الله عليه وسلم - [02:16:35](#)  
دي عزيمة رائعة مبهرة عنده حيثيات كثيرة اوي تخليه يكتم او يبدل او يعدل لكن لا يفعل من ذلك شيء. ويخبر بذلك صلى الله عليه وسلم. ولا يبالي بما سيحصل. لا يبالي - [02:16:55](#)

ان حد بقى هياخد الكلام ده ويتلقفه ولا مش عارف ايه. لان مسألة الصدق عنده والامانة خط احمر حقيقة باب امي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يحشرنا معه ويجعلنا اسعد الناس بسنته صلى الله عليه وسلم. بالسير على منهاج - [02:17:15](#)  
الشريف صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من التأسى به اوتار الحظ والنصيب. وان يوردنا حوضه وان يحشرنا معه صلى الله عليه وسلم ومع صحابته الكرام في في الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد - [02:17:35](#)  
نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. وارى خزايها ولا محرومين. ربنا اننا منادي ينادي الايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة - [02:17:55](#)

انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ونسأل الله سبحانه وبحمده ان ييسر لنا السير في هذه الرحلة المباركة مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم والا يحرمننا اياها - [02:18:15](#)  
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قد رزقوا يوما ابانا ان وتشكروا ربنا بالقلب كذلك والقول بالعمل يتم شكرا. صنعوه منهم سرحانات ما اروع ذاك البنيان يشغلهم دين - [02:18:35](#)  
رسالة نشروها في كل مكان اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران. افتقر للرب الصمد. فالله عليه التكلان ركنوا ابدًا لسببي. فسريعا ياتي الخذلان لكن بذلوه لم يتوانوا واجتمدوا قدر الامكان - [02:19:15](#)  
فاستمسك دوما بهداهم مقتديا في كل زمان وتأسى بنبيك احمد. افضل من الولد من كانوا نسبا في الدنيا وكذلك نسبوا الابدان. صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان. صلى الله عليه - [02:20:25](#)  
وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه - [02:21:05](#)